

«أشباح بيروت»  
هلوسات  
استشرافية عن  
عماد مغنية

16



[10] «إسرائيل» أهام «اليوم الأصعب»



## لودريان في بيروت الإثنين

### بري: طاولة الحوار «ركبت» في المجلس [2]



# السلام الأهلي في «القرنفة»

[5.4]

سوريا



تصعيد في  
ريف حلب وإدلب  
الجولاني يبحث  
عن الثقب  
الأسود

12

06

تقرير

الزراعة بالدولار  
والمحصول بالليرة



07

تقرير

النزاع على  
القموعة شبح  
حرب دائمة  
في عكار

13

قضية



السودان أكثر قرباً  
من الحرب الأهلية

المشهد السياسي

# لودريان في بيروت الإثنية بري: طاولة الحوار «ركبت» في المجلس

تتجه الأنظار إلى ما سيجمله الموفد الرئاسي الفرنسي الخاص جان إيف لودريان معه إلى بيروت، في زيارته الثانية الإثنيّ الغيل، والتي يُفترض أن تتضمّن إشارات ورسائل إلى القوى المحلية من أطراف «اللقاء الخماسي» (الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية ومصر وقطر) في حال انعقاده الخميس المقبل. علماً أن معلومات تحدّثت عن عدم حماسة فرنسية ومصرية لانعقاد اللقاء قبل سفر لودريان إلى لبنان. ولم تذب مصادر معنيّة تفتّواً

## معلومات عن عدم حماسة فرنسية - مصرية لانعقاد اللقاء الخماسي قبل زيارة لودريان

بإمكان حدوث أي اختراق قريب، معيّرة عن شكوك واضحة حيال قدرة لودريان على التوصل إلى توافق سياسي تحديداً حول فكرة الحوار التي يطرحها. وعليه سيشكل الأسبوع الآتي محطة مفصلية من شأن خلاصاتها رسم اتجاهات المازق السياسي الذي سيصبح أكثر دراماتيكية مع الشغور في حاكمية مصرف لبنان بعد انتهاء ولاية الحاكم الحالي رياض سلامة نهاية الشهر الجاري. ويتعلق طرح لودريان للحوار من «التوازن السليبي» الذي انتهت إليه جلسة انتخاب الرئيس في 14 حزيران الماضي، وبالتالي

اصطدام المبادرة الفرنسية بحائط شبيه «الإجماع المسيحي» ضد ترشيح رئيس تيار المرده سليمان فرنجية. وبحسب مصادر مطلّعة، فإن جولة

لودريان السابقة شهدت أول تباين بين فرنسا وحزب الله منذ زيارة ماركون عقب انفجار مرفأ بيروت. صحيح أن الموفد الفرنسي لم يطرح

أمام وفد حزب الله الذي التقاه مبادرة جديدة ولا أعلن تخليه عن المبادرة القديمة، لكن كان واضحاً في طيات النقاش أن الفرنسيين كانوا أقرب إلى



(مبتم الموسوي)

بترشح إليها على 51 صوتاً ليس توازناً سليباً، فيما مرشح الطرف الآخر (ميشال معوض) نال بعد 11 جلسة 36 صوتاً. وأكد الوفد «أننا نمثّل فريقاً وازناً ومتحدداً مقابل فريق يتقاطع لحظوياً حول مرشح، كما مررنا بتجارب مريرة سابقاً نحتاج معها إلى ضمانات برئيس لا يطعننا في الظهر، وأنّ من غير الوارد أبداً التخلي عن فرنجية». أما في ما يتعلق بالحوار «فإننا منفتحون تماماً عليه ومن دعائه، على أن ينحصر بالملف الرئاسي». ونقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري أسس عنه أن «الورديان عائد 17 الجاري ومن المفترض أن يحمل معه دعوة للحوار»، مشيراً إلى أن «الحوار سيكون عاماً وليبس ثنائياً، وقد ركّبتنا طاولة الحوار في مجلس النواب ونفضّل أن يكون هناك، علماً أن الفرنسيين اقترحوا أن يكون في قصر الصنوبر، والبعض اقترح أن يكون خارج لبنان». ولفت بري إلى أنه «سيتشارك في الحوار عبر ممثل عنه (...) وأبلغت لودريان أنني لن ادعو إلى الحوار أو أرحاه لأنني طرف»، وعما إذا كان المبعوث الفرنسي حاز موافقة بقية الأطراف على الحوار، أجاب: «يس يجي منشوف»، فيما أكّدت مصادر رئيس المجلس أنه يعلق أصالاً على الاتفاق السعودي - الإيراني لأن «دعاياته الإيجابية تتطهّر في كل ساحات المخنقة وبيدات أثارته تتوالى، ومن لا يرى المتغترّب فهو أعنى إن لم أقل أعمى»، معتبراً أن «هذه الآثار لا بد

أن تظهر في لبنان مهما تأخّرت». وبعدما حسم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أنه «لن يغطي التمهيد لسلامة»، وأن «الحل لمرّ الشغور في حاكمية مصرف لبنان هو في تطبيق القانون الذي يخلوّ صلاحياته لثائبه وسيم منصوري»، علّق بري بالقول: «بما أن رئيس الحكومة أخذ موقفاً بعدم التعيين فانا أحترم هذا الموقف، مع قناعتي بأن الضرورات تبيح المحفورات». وفيما صان شبه محسوم تسلّم منصوري مهام سلامة، لا يزال هناك قلق من إدارة المرحلة المقبلة، إذ تقول مصادر الثنائي إن البعض يريد لهذا الأمر أن «يكون فحاً، وكل ما سيحصل سيجري تحميله لحزب الله وحركة أصل». وأضافت المصادر أنه مع تسلّم منصوري المهام سيكون هو والمجلس المركزي أمام خيارين: إما «الاستمرار في الإجراءات التي كان يتخذها سلامة لجهة التعاميم ومنصة صيرفة أو سوق القطن، وبالتالي سيقل إنه كان محقاً، علماً أنها مفضّلة على قياس قوانينه الخاصة»، أو يلتزم منصوري بموقفه من هذه الإجراءات التي يعتبرها غير قانونية، ما سيؤدّي إلى ثقلت كبير في سعر الدولار والأسعار ويأخذ البلد إلى الفوضى، ويدفع المترخّصين إلى المطالبة بحملة ضد الثنائي بأخذ الدلا إلى الإنهيار الكامل، وسينسى الجميع رياض سلامة». (الأخبار)

عندما استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المرشح سليمان فرنجية سالة عن مقاربتة ملفات ما بعد الرئاسة، ومن بينها ملفا حاكمية مصرف لبنان وقيادة الجيش، لم يظهر فرنجية مناعفة في أصل البحث، ولا أخذ موقفاً سليباً من طروحات ماكرون، لكنه أشار، بما خصّ قائد الجيش العماد جوزيف عون، إلى أنه لن يتعرّض له، وسيترك الأمور تسير وفق القانون، وعندما يحال إلى التقاعد يختار مجلس الوزراء خلفاً له. أما في ملف الحاكم، فلم يعلّق سلباً على ذكر الفرنسيين اسم الوزير السابق جهاز أزعور لمنصب الحاكمية. بعد فترة، تحدّث فرنجية علناً عن أمور تتعلق بمرحلة ما بعد الرئاسة. وكانت لافتة إشارته إلى أن الثلث المعطل يجب أن يبقى في أي حكومة، وأن ملفات التعيينات الأساسية ستكون من مهمة مجلس الوزراء الجديد، وهو، طبعاً، لم يتطرق إلى اسم أي من المرشحين لتولي أي من هذه المناصب، بما في ذلك من سيكون رئيساً للحكومة. وإن كان على علم بأن التسوية التي ستحملة إلى القصر الجمهوري، ستحمل نواف سلام إلى السراي الكبير. ما في بعيداً عن التداول الإعلامي، يتصل بالناقاش حول «السلة الإجمالية»، أي كل ما يخص الصفقة التي يفترض أن يكون عنوانها الأول انتخاب فرنجية رئيساً. صحيع أن تطورات

## خطا الاعتقاد بأن حزب الله لا يهتم بموقفه، التيار من التعيينات طالما لم يتم انتخاب رئيس جديد

كثيرة حصلت، لكنّ التسوية لا تزال على الطاولة. وبعد تقاطع القوى المعارضة لفرنجية على اسم أزعور مرشحاً للرئاسة، بات مؤكداً أن الأخير لم يعد مرشحاً لمنصب حاكم مصرف لبنان، فلا هو شخصياً يريد ذلك، ولا الآخرون على المحاسة السالفة نفسها لترشيحه، بعدما قبل أن يكون واجهة المعركة في وجه فرنجية، وهو خيار له تأثيره على مواقف كثيرين، منهم فرنسا نفسها، كما القوى الداعمة لفرنجية. تصورات مرحلة ما بعد الرئاسة كانت في صلب المناقشات غير المعلنة الجارية بين «الكبار» محلياً وخارجياً. الأميركيون، مثلاً، لا يعيرون الملف الرئاسي اهتماماً خاصاً حتى الآن، وحتى دعمهم لوصول قائد الجيش إلى القصر لا يترافق مع معركة كسر عظم، بل يبدو أن التفويض الممنوح لفرنسا لا يزال قائماً، على أن يُترك لأطراف أخرى كقطر القيام بالشغب المناسب وفي الوقت المناسب، مدعومة بموقف مصري أقرب إلى قائد الجيش، وحياد سعودي من الملف برّمته. لكنّ الأميركيين، ليسوا على الحياد إطلاقاً. خصوصاً في ما يتعلق بالنظام المالي في لبنان، لذلك يتصرفون وفق قاعدة أن حصصهم في أي تسوية ستكون حكماً في النظام المالي وترتيباته وأشخاصه، وحتى لو انتخب رئيس للجمهورية يقول به حزب الله أن يقدموا على قلب الطاولة، إلا أنهم لن يتسامحوا حيال مكونات النظام المالي. ولذلك، يتصرفون على أساس أن منصب حاكم مصرف لبنان يجب أن يبقى تحت رعايتهم، وأن لهم حق الفيتو ضد أي مرشح لا يناسبهم، وهم أدبوا ارتياحاً عندما استقبلوا نائب الحاكم الأول وسيم منصوري في واشنطن أخيراً. الأسباب من موقفهم منه في حال توليه منصب الحاكم بعد انتهاء ولاية رياض سلامة نهاية الشهر الجاري، وقد عاد منصوري بعدم ممانعة أميركية، ولس أن ملف مصرف لبنان، كما بقية الملفات المالية والنقدية، متروكة لواقفهم النهائية، لكنّ الأميركيين، على عكس بطء رداث فعلهم إزاء ملف الرئاسة، يستعجلون ملء الشغور في منصب الحاكم، وهم أعطوا إشارات لاكثر من طرف، بمن في ذلك القوى المسيحية، بعدم

## ملفات الصفقة الرئاسية... مناصب وأسماء

معارضتهم «تعيين الضرورة» من قبل حكومة تصريف الأعمال، لأنهم يريدون أن يكون الحاكم الجديد من حصتهم. لكن، لماذا لم يحصل ذلك؟ الواضح أن الأميركيين حاولوا الاحتيال على الوقائع اللبنانية الجديدة، وفعل مثلهم من أيد تعيين حاكم جديد. وهؤلاء، جميعاً يعرفون أن المعركة على رئاسة الجمهورية لم تعد مقتصرة على اسم الرئيس فقط، بل على سلة متكاملة تشمل كل المواقع، تبدأ بالحكومة وحاكم مصرف لبنان وتصل إلى قائد الجيش ورئيس مجلس القضاء الأعلى وغيرها من المناصب. حماسة الرئيس نبيه بري ونجيب ميقاتي لتعيين بديل لسلامة وتعيين رئيس لأركان الجيش، دفعت البعض إلى القول إنهما يريدان تحصيل نتائج قبل انتهاء المعركة، وفتح الباب أمام تعيين حاكم جديد معزل عن هوية الرئيس الجديد أو الحكومة الجديدة، والتوافق عليه من دون الحاجة إلى موافقة طرف أساسي هو التيار الوطني الحر. ويبدو أن بري وميقاتي فسّرا خطأ الخلافات القائمة بين حزب الله والتيار الوطني الحر، واعتبرا أن الحزب لن يمانع خطوة كهذه، أو أنه لن يكون معارضاً لأي قرار يسهّل عمل قائد الجيش، ويسمح بالتحضر لخلع البرة العسكرية لانتخابه رئيساً.

عملياً، نسي كثيرون أن المفاوضات بين حزب الله والثائب جبران باسيل حول الرئاسة استندت في جانب أساسي منها إلى برنامج عمل الحكومة والتعيينات في المواقع الأساسية، وعندما عرض السيد حسن نصرالله على باسيل ضمانات، لم يكن يطمئنه إلى أن أحداً لن يقرب منه، بل كان يعرض عليه أن يكون شريكاً مع فرنجية في الحكم، وهذه الشراكة تعني وجود التيار في قلب العمل الحكومي وفي قلب كل البرامج والملفات، بما في ذلك مصرف لبنان وقيادة الجيش. من جهة أخرى، ليس منطقياً أن تخوض معركة إيسال رئيس، وتجزئه من الأسلحة مسبقاً، وتعرض عليه حاكماً لمصرف لبنان ومسؤولين آخرين في مواقع أساسية في الدولة، والأمر نفسه ينسحب على أي رئيس جديد للحكومة بعد الانتخابات الرئاسية. وهذا يعني أن حزب الله يقول لمن يهيمه الأمر، داخلياً وخارجياً، بأنه ممنوع تجزئة الصفقة، وطالما لم يتم الاتفاق على اسم الرئيس المقبل، لن يكون سهلاً أو مقبولاً لتسمية آخرين في مواقع أساسية. وحة حزب الله هنا، أن القانون يتيح علاجات ولو مجتزأة، لتسيير المرافق، إلى حين تعيين الأصلي في الموقع الشاغر. خلاصة الأمر أنه يصعب توقّع تغييرات كبيرة في مواقع حساسة قبل الانتهاء من ملف رئاسة الجمهورية، والأهم هو أن الصفقة المشار إليها بتسوية أو أي اسم آخر، تعني أن هذه المناصب لم تعد حكرًا على جهة بعينها، لتختارها مباشرة أو من خلف ستار، بل إن الجميع صار معنياً بأن يكون له رأيه الفعّال في المقترحات، وبالتالي، فإن جهة مثل حزب الله، لم تعد تقبل بالا يكون لها رأيتها في اختيار شخصيات مركزية كبيرة، مثل قائد الجيش أو حاكم مصرف لبنان أو رئيس مجلس القضاء الأعلى أو غيره، وفي حال جوبه الحزب بحجة أن الطوائف ومرجعياتها السياسية، في الحكم هي من تختار المرشحين للمناصب، فالحزب يملك استراتيجية جديدة، بضرورة الاتفاق لمرّة أخيرة على قانون للتعيينات الإدارية في كل مواقع الدولة، بحيث تصبح المعايير غير محصورة فقط بالرعاية السياسية لهذا المرشح أو ذاك، وهو أمر منطقي حتى للقوى المسيحية التي عانت من «سرقة حقوقها» في زمن سابق، ويعندا استرّكت كل حقوقها، في التمثيل السياسي رئاسياً ووزارياً وثائياً وإدارياً. لم تعد لديها حجة لرفض اعتماد آلية جديدة للتعيينات... ولكم في آلية محمد فنيش مثل أنها الإصلاحيون!

عليه الغلاف

## بشري - الضنية: صراع على التاريخ والجغرافيا... والهويّة السلم الأهلي في «القرنة»

كالجسر تحت الرماد. يمكن وصف الأوضاع بين بشري والضنيّة، «قلوب مليانة» واحتفان في النفوس يعود إلى أكثر من 15 عاماً على خافيّة نزاع على ملكيّة القرنة السوداء. رواية بشري مقابل رواية الضنيّة. فيما الدولة «تتاهم» عن الروايتين، حتّى تحوّل النزاع على «القرنة» إلى صراع دموي طائفي يكاد يطبخ بالسلم الأهلي. كيف بدأ النزاع المقاري؟ وهل تحدّك السياسيون لـ «تضحيمه»؟

### المسيحيّون في الضنيّة

رغم الأكثرية السنّيّة التي تطفئ على قضاء، النية - الضنية الذي يضمّ نحو 51 بلدة، إلا أنّ القضاء يضمّ نحو 20% من الناضين من المسيحيين (غالبيتهم من الروم، وأقلية مارونيّة) يعيشون في بلدات مسيحيّة وأخرى مختلطة. ويتركّز وجود الموارنة في ما يُسمّى «قرى المزارع» (كرم الهر، بجويته، عمار، زغترعين، كهف اللؤلؤ) بين جبل الأربعين في جرد الضنيّة ومزارية في قضاء زغرتا. فيما يتوزّع الروم على بلدات القضاء، كحقل العزيمة وعصيموت والخرنوب والحوارة وكفر جبو وسير الضنيّة وعاصون ومراج السفيرة ويطرماز. تؤكد فعاليات بقاعصفرين أنّ العلاقة مع القرى المسيحيّة «ممتازة، ولم يحصل يوماً أي احتكاك حتّى في عز الحرب الأهليّة، ولم يحدث أي تهجير».

وعن الخلاف بين قضائي بشري والضنيّة على القرنة السوداء، يقول هؤلاء أنّ «مسيحيّ الضنيّة في العلن يؤكّدون أنّ القرنة لنا، كما أنّ عدداً من فاعليّات ومخاتير القرى المسيحيّة وقّعوا عريضة قدّمتها بقاعصفرين تطالب بملكيّة القرنة السوداء». غير أنّ مختار بلدة كهف اللؤلؤ ماريو أوب يُشدّد على «أنّنا لم نوقّع على أيّ عريضة، وخصوصاً أنّ رأينا لا يحدّد في مسار الأمور باعتبار أنّ النزاع قضائي عقاري وعلى الدولة أن تحسمه. منعدّ إراقة الدماء وتكرار مثل هذه الحوادث المستنكرة».

## القضاء بين بشري وبقاعصفرين: «الحدّ» ب«الحدّ»

مع تفاقم الخلافات بين بشري وبقاعصفرين على ملكيّة القرنة السوداء واستغلال الموارد المائية فيها، احتكم الطرفان إلى القضاء الذي اقبل على المستندات في أدراجها من دون أن يحسم النزاع، القانون نفسه يحكم بين الهنّئين، إلا أنّ لكل منهما وجهة نظر: «البشريّون» يؤكّدون أنّ النزاع قضائي بحت، وإدّعيّات «الشناويين» يرون فيه نزاعاً إدارياً.

بحسب رئيس بلدية بقاعصفرين، لا صلاحية للقاضي العقاري للنظر في القضية ولا يمكن تعديل الخرائط المعتدّة لإقانون يصدر عن المجلس النيابي. وهو ما يؤكّد وكيل الدفاع عن بلدية بقاعصفرين المحامي مازن إسطنبولي. يبدأ حديثه من افتقار جرد الضنيّة لمياه الري، ما حدّد

ويؤكّد الرجلان أنّ «حدود بشري هي مع عشائر عرب الفؤار الموجودين في المنطقة منذ سنوات، ولطالما كان الصليب مرفوعاً فوق القرنة السوداء، فلماذا لم نسمع أصوات أهالي الضنيّة؟».

**اصل الصراع**

كلّ جهة تحمل خرائطها ومستنداتا بالهدوء رغم توقيف 10 من إبنائها. من «لقفة» القضية، وإن كان هاجس إفلات القلقة من العدالة لا يزال يُسيطر عليهم. على المقلب الآخر، تتمسك الضنيّة بإثبات ملكية القرنة، فيما تتقاسم «الدولة» في حل النزاع العقاري حتّى تحوّل صراعاً دمويًا. ورغم اختلاف الروايتين، يتفق الطرفان على أنّ الأزمة بدأت أواخر التسعينيات وتفاقت مديرية المختبرات، يقول رئيس رابطة مختاتير الضنيّة، مختار بقاعصفرين عمّار صبير، «لأنّنا اللوج طوال العام) لري مزروعاتهم، الجميع يؤكّدون فقتهم بالدولة وأجهزتها الأمنيّة. رغم ذلك، يبقى الضراع على ملكيّة القرنة السوداء التي تعلق عن 2400 متر كمحميات طبيعية لحماية الثروة الطبيعيّة، إذ إنّ الخراطيم تؤثر على احتياظ المياه الجوفية في الشمال والبقاع وبشري، وصولاً إلى إهدن».

ويقول طوق، «في البداية، طلبوا إنّنا بمدّ خرطوم مياه أو اثنين قبل يؤكّد أنّ حدود بلديته تصل إلى ابعد من القرنة السوداء بـ 3 كيلومترات، فيما تمتنع نحن عن ذلك رغم قرب الفلاجان من أراضينا». أحد الشبان منصف غوغل ويقلّب بين الصفحات التي تشير إلى أنّ القرنة تقع في قضاء الضنيّة، ويعود آخر إلى كتاب الجغرافيا الرسمي الصادر عن «المركز التربوي للبحوث والإنماء» الذي يُعلّم الطلاب أنّ «القرنة تابعة عقارياً للضنية»، ويسال: «لماذا لم يطالب أهالي بشري على مدى كلّ هذه السنوات بأرضهم طالما تعود ملكيّتها لهم؟ ولماذا سكتوا عندما كُنّا نقيم صلاة الجمعة عند تخومها؟».

في المقابل، يحلر رئيس بلدية بشري فريدي كيروز، مرتين، متعهدين إقامة بركة وخرائط تمتد إلى زمن المتصرفيّة ومستندات منذ عام 1905 تؤكّد أنّ كومسيور بشري كان يضمّن مشاع القرنة إلى الرعاة على مدى السنوات التي سبقت إقامة متصرفية جبل لبنان، فضلاً عن مستندات تثبت الحدود بين القضاءين بالحجر». ويقول المختار زياد طوق «إنّنا لم نحتك يوماً مع أهالي الضنيّة لأنهم لم يكونوا يوماً أصحاب الأرض ولم يقوموا حتّى بزيارتها»، ويسال: «هل يُمكن لصاحب الأرض أن يترك أرضه لغيره لعشرات السنوات؟».

تتحلّل مسؤوليّة إراقة الدّماء في القرنة السوداء، فيما أهمل القضاء القضية بسبب تدخّلات سياسية؛

**الاستقواء بالسياسة؟**

يقول أبناء الضنيّة إنّ أهالي بشري لم يُطالبوا في الماضي بما يسمونه اليوم «حقاً مشروعاً» في ملكيّة القرنة قبل أن يخرج رئيس حزب القوات اللبنانيّة من رتْرائته. ويتهمون تيار المستقبل بمهادنة «القوات» وعدم حسم الأمر صلحة «أصحاب الحق». وينقل بعضهم عن النائب السابق سامي ففتّح أنّ بعد 2006، مع تمديد مزاري الضنيّة خراطيم تحت الأرض لسحب مياه «الثلاجان، (بغ كبيرة لا تدوب فيها الثلوج طوال العام) لري مزروعاتهم، كذبت على»، فيما يجاهر بعض أهالي بقاعصفرين بأن المستقبل

قبل سقوط الدماء»، الأمر نفسه يشير إليه مختار بقاعصفرين عمّار صبير. إذ إنّ الأمور كانت تحلّ دوماً «على الطريقة العشائريّة»، وكانت بلدية بشري تتنصل من عمليّات قطع خراطيم المياه وتهتم طابوراً خامساً بها، قبل أن تتقلب الأمور رأساً على عقب خلال السنوات الأخيرة. لذلك، يعتقد أبناء الضنيّة أنّ الأزمة كانت «تُطْمَخ» على نأر هادئة لفرص «سلطة أمر واقع» على القرنة «تمنعنا من التصرف بأرضنا ومياحنا». في السنتين الأخيرتين، صارت بلدية بشري تجاهر برفضها لمدّ الخراطيم وتُخطي من يقومون بسحبها عبر ال«ATV»، بعدما كانت سابقاً تهتم «طابورا خامساً»، فضلاً عن تكرر الاعتداءات على الرعاة وقتل أكثر من 300 رأس من الماشية.

يحتلّ كثيرون في الضنيّة مسؤوليّة صبره الذي كان موقوفاً في قضية هيثم ومالك طوق أنّ البلديات المتعاقبة في بشري كانت متعاونة، وكان «القواتيون» سابقاً متعاونين في ضبط الخلافات، «وكنا نلتقي دورياً في مقر مديرية خبايرات الجيش لحل الخلافات التي كانت تقع من جراء قطع خراطيم المياه. ولكن في الأعوام الثلاثة الأخيرة قلقت الخلافات ووصلت إلى حد إطلاق النأر على الماشية. ولطالما دعونا إلى حسم الخلاف العقاري

(هيثم الموسوي)



### «قرنة سُهدي»

يرفض أبناء بلدة بشريّ تسمية أعلى قمّة في جبل المكمل بالقرنة السوداء، باعتبار أنّ تسميتها الأصليّة ترتبط بتاريخهم وهويّتهم قبل أن «يضرِب» الانتداب الفرنسي اسمها الحقيقي. يصرّ هؤلاء على أنّها «قرنة الشهداء»، وتحديداً «قرنة سُهدي» باللغة السريانية. والتي استشهد دفاغا عنها أكثر من 350 راهباً من رفاقي شفيح الموارنة مار مارون. ويعود «البشريّانية» إلى التاريخ، حينما كان أجدادهم يقومون بحراسة الحدود، وأطلقوا على أنفسهم لقب «المردة» لرؤّ غزو المماليك عن أراضيهم.

(هيثم الموسوي)

### تفاعست «الدولة» في تحوّل النزاع المقاري حتى تحوّل صراعاً دمويًا

يُشدّد مختار بشري زياد طوق على أنّ «ما يربطنا بأهالي الضنيّة علاقات اجتماعيّة ممتازة وخسّن جوار وشراكات في بيع الفواكه والخضار». وهو ما يقوله أيضاً رئيس بلدية بشري فريدي كيروز، لافتاً إلى أنّ «وجع أهالي الضنيّة من وجعنا، لكننا نُخاصم الخارجيين عن القانون وتحديداً أولئك الذين قتلوا هيثم (طوق). من هو، إذًا، كرامي بوجود مهندسين ومحامين، بنيتّه في إقامة مرصد فلكي على قمة القرنة السوداء بتحويل من شركة فرنسيّة. ويستدلّون على ذلك بالسلف العالي لكلام طوق في الأحداث الأخيرة، فيما جاء تصعيد

آخرين يُدافعون عن «الصمدين» على اعتبار أنّ كرامي وبلديّة بقاعصفرين «أخطأوا حينما أصدروا مواقف إعلاميّة بدأ معها كأنّ أبناء المنطقة يُريدون الدفاع عن أنفسهم لردّ تهمة المسؤوليّة عن مقتل هيثم طوق»، فيما كان جهاز وعبد العزيز الصمد «على حق» عندما لزمّا الصمت «لأنّ لا علاقة لنا بالحادثة». مع ذلك، يخشى الجميع في الضنيّة أنّ «يضمّ» أهالي بشري القرنة السوداء باعتبار أنّهم «ضحايا الدم»، ما يعطيهم أفضليّة أمام القضاء الذي سيحكم لمصلحة «الضنيّة».

صمت الصمد وظهور كرامي لا يُغْتَران في واقع الأمر شيئاً لنا أهالي بشريّ، إذ يرون أنّهم لم يكن ليحلّ الأزمة، إذ إنّه كان «سُيساير» القوات اللبنانية تماما

كما سائر الرئيس نجيب ميقاتي على حسابهم حينما تراجع عن إعطاء لجنة القرنة السوداء، والعتب يشمل نائبني المنطقة (جهاز وعبد العزيز الصمد) اللذين غابا عن القضية رغم مضبطة الاتّهام التي وجهت إليهما، وحده كرامي تجرأ على فتح معركة الدفاع عن منقطة ارتبطت عائلته بها منذ أنّما جدّه عبد الحميد، بعدما تحوّل بقاعصفرين إلى مصيف تاريخي لال كرامي. إلا أنّ

## ضي بشريّ... حزب الله هو المحرّض؟

غسل أدمغة أبناء الضنيّة لإقناعهم بفتح معركة القرنة السوداء، ومثله أيضاً كرامي. لا أحد مقتنع بأنّ ناس القلب الآخر، في الضنيّة، هم أيضاً مقتنعون بأن ملكيّة القرنة تعود إليهم. بالنسبة إلى كثريين، هنا، «حزب الله» أقتع بعضهم بذلك بسبب حاجتهم إلى المياه وسخّر لهم الإمكانيات لتحويل القرنة السوداء، «مركزاً للمجموعات المسلّحة»، واستهداف أبناء بشري. «الاستغلال السياسي» للقرنة السوداء، يرسم هواجس عن إمكانيّة إقالات المجرمين من العقاب، إذ أنّها خلقت فتنة بين السنّة والمسيحيين. وقد نجح في ذلك بعدما «جندّ» الثائنين فيصل كرامي وجهاز الصمد لمشروع، إذ «ثاني محور الممانعة (كرامي والصمد) هما الحزبان الأساسيان والمعنويان لقضيّة القرنة السوداء». يقول رئيس بلدية بشري فريدي كيروز، «لهم ليس فقط توقيف القتالين ومحاکمتهم بشفافيّة، وما يُريده هو محاسبة المرخّضين، الذين أوصلوا الأمر إلى وقوع قتيلين».

(محمّد حيدر)

فيما هناك 55% من الأراضي غير المسوّحة، من بينها القرنة السوداء ومحيطها، ويخصّيف: «لو كان الخلاف إدارياً، لكان القاضي العقاري رد الطلب لقضيّة سبقها أي سبق للدولة أنّ مستحتمها»، مشدداً على «ضرورة ترك الأمر للقاضي العقاري بالتعامل مع مديرية الشؤون العقاريّة ولجنة الخبراء للقيام بدورهم وحسم القضية». ويسرد لحدود المسار القضائي الذي سمارة في محيط القرنة السوداء من دون احترام لأراضي وزارة البيئة الذي يصفّ الفاعلون في محيط القرنة قراره بوقف الأعمال في محيط القرنة «حفاظاً على الوضع الأمني». رغم ذلك، «بقيت الأمور تتفاقم بعدما أعطت وزارة الزراعة في عهد الوزير غازي زعبيّر إنّنا، بواسطة المشروع الأخضر، لإنشاء بركة لتجميع مياه في المنطقة، لافتاً إلى أنّ البلدية سارعت إلى تقديم مراجعة إداريّة إلى مجلس شورى الدولة التي أصدر قراره بوقف الأعمال. كما قدّمت مراجعة إدارية مماثلة بعدما غيّرت بلدية بقاعصفرين اسمها إلى «بلدية

### الضنيّة: أين حزب الله؟ لبنان

### الضنيّة: أين حزب الله؟

يضحك رئيس بلدية بقاعصفرين بلال زود من اتهامات مسؤولي بلدة بشري وأهاليها بوجود مجموعات مسلحة من الضنيّة أقامت دشماً ومتاريس عند تخوم القرنة السوداء، ويقول: «لا شيء» في القرنة سوى الحجال والأدب. فلمن نقيم الذشم والمنتازيس؟، مؤكداً أنّ هذه الذشم والمنتازيس أقامها صيادو الحجال. ما يقوله أبناء بشري «محض افتراءات ومغالطات وتشويه للسمعة». والأمر نفسه يؤكده نائب رئيس البلديّة علي صبره الذي أطلق سرacha مخابرات الجيش، أخيراً، إذ «لا وجود في القرنة السوداء، إلا لرعاة المواشي والحديث عن مسلحين افتراء».

مختار بقاعصفرين، رئيس رابطة مختاتير الضنيّة، عمّار صبير، يُشدّد على أنّ «أبناء الضنيّة لا يمتلكون قناصة أو سلاحاً قتيلاً عكس ما يتم ترويجه»، مضيفاً: «نحن مزارعون فقراء، ولم نحمل السلاح حتّى خلال الحرب الأهليّة، وهذا القضاء، الوحيد تقريبا الذي لم يشهد إطلاقاً طائفياً، رغم أنّ نحو 20% من أبناء الضنية مسيحيين». ويضيف: «أبناء الضنيّة مسالون، وحتى الخلية التي سُمّيت باسمه (خلية طائفية عام 2000 لم تضمّ أيّاً من إبنائهم، فضلاً عن أنّ الإشكالات في القضاء، تبدو بسيطة مقارنة مع بقية المناطق. بالنسبة إلى صبره، استبق أبناء بشري التحقيقات واتهموا أهالي بقاعصفرين بالحادثة رغم أنّ «لا خلافات بين القضاءين، بل على العكس، العلاقة تاريخية بيننا، وأجدادنا كانوا شركاء، أجدادهم في الماشية ويقاسمون الزوادة نفسها».

ما يقوله صبره يكرّره أبناء الضنيّة الذين يُدكّرون بعدد الأصوات التي كان ينالها جبران طوق وبعده ستريدا جمع عندما كان القضاءان في محافظة واحدة، وكذلك إبان «شهر العسل» السياسي بين الرئيس سعد الحريري والقوات اللبنانية، ما انعكس تقارباً سياسياً واجتماعياً أكبر للمنطقين. الثائبان فيصل كرامي وجهاز الصمد، اللذان يصغها أبناء بشري بانهما «تابعان لمحور الممانعة»، يؤكّد أبناء الضنيّة «تمايزهما عن حزب الله»، يُشدّد نائب رئيس البلدية على أنّ كرامي لطالما سعى إلى حلّ الموضوع «وكان يُحدّثنا من حصول أي إشكال، لأنّ لا مصلحة لنا بوقوع حوادث أمنيّة، بل حلّ همّه كان تنفيذ مشروع بحيرة تجميع مياه لريّ المزروعات وتأمين المياه للماشية».

المسيحيون على تيار المستقبل ينفون أيضاً أنّ يكون لـ«الحزب» وجود في المنطقة خصوصاً أنّ الالتزام السياسي في المنطقة يُعدّ قليلاً مقارنة بـ«الأهواء السياسيّة». رئيس البلدية السابق علي كنج، القريب من أجواء تيار المستقبل، يُشدّد هو الآخر أنّ «لا وجود لحزب الله أو لاسرايا المقاومة في المنطقة»، مضيفاً: «نحن في الأصل لا نحز حزب الله ولا نستسبغ وجوده بيننا». مشيراً إلى أنّها «اتهامات باطلة، ولو كان الحزب موجوداً في المنطقة لكان على الأقل مدّنا بالمال والسلاح، فيما نحن فعلياً عُزّل».

(محمّد حيدر)

بقاعصفرين - القرنة السوداء»، ليقتصر قراره بالإبطال. يؤكّد لحدود أنّ «القاضي العقاري هو الوحيد المخوّل بحسم هذه القضية وبترسيم الحدود وتحديد حدودها». وعن المسار القضائي، يشير إلى أنّ القاضي العقاري «أنشأ لجنة ترسيم منذ عامين تضم 4 أعضاء (الثان مسيحيان وآخران مسلمان)، طالبنا اللجنة بمستندات قدّمناها عبر لوائح لثلاث مرات متتالية لتعسّل عمل المساحين، من دون أنّ يكون هناك أي تطوّر في عملها». وعن المستندات التي قدّمتها الجهة المقابلة، يقول: «لم نقتد بقاعصفرين أيّ مستندات باستثناء خرائط مديرية الشؤون الجغرافية التي قالت أخيراً إنّها خرائط عسكرية لانتشار الأمني ولا تعني تحديد الحدود».

(محمّد حيدر)

تقرير



(هيلم الموسوي)

حيدر مخلوف

لا شك أن تكاليف الإنتاج في القطاع الزراعي ازدادت، إلا أن الأمر لا ينحصر بكالاف الأسمدة والمزوت المستعمل في جزّ المياه والري، إذ تبدو هذه الكلفة مجرد حلقة من حلقات الإنتاج التي تؤثر سلباً على القطاع منذ عقود، لذا، فإن محاولة ربط التصحيح في القطاع، بحلقة واحدة من حلقات الإنتاج، لا تبدو مجدبة في نظر الخبراء، بل إن الأمر يحتاج إلى مقاربة مختلفة للقطاع أكثر عمقاّ ولا تتأثر بالعقل التربوي.

في أكثر من مناسبة، أشار وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال، عباس الحاج حسن، إلى أن الاعتماد أكثر على الإنتاج المحلي وتخفيف وطأة الأزمة عن المزارع يتطلبان خفض تكاليف الإنتاج، لكن ارتفاعها ليس عاملاً مساعداً. ويمكن الاستدلال على الكلام نفسه في مؤشر البنك الدولي للأسمدة، إذ ورد أن ارتفاع أسعار الأسمدة عالمياً في 2022 بنسبة 15% سيرفع من كلفة الإنتاج الزراعي.

رغم أن هذه حقائق واضحة للعيان، إلا أن ترتيبها لدى الخبراء مختلف بالدرجة والأولوية، بل يرون أن التركيز على ارتفاع الكالاف قد يهدف إلى الصهروب إلى الأمام، ويعتقدون أنه يتم استخدام ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية كشتماعة لهذه الكالاف، رغم أن الأمر مرتبط بانخفاض قيمة الليرة، إذ يشير رئيس المركز اللبناني للبحوث والدراسات

النقدي والمصرفي، فمضد عام 1975، يتراجع الناتج الزراعي بشكل متواصل، حتى أصبح في عام 2021 نصف ما كان عليه في عام 1976، وثلث ما كان عليه في ذروته في عام 1986. الإهمال المزمن يعني أنه بات على المزارع أن يعاني من ارتباطه

قوة الفرد الشرائية بالليرة هي العمق الفعلي لازمة القطاع الزراعي

المحرف بحلقات إنتاج ترتّب أعباء فوق الأعباء الأساسية عليه. وعندما انفجرت الأزمة، بات عليه أن يدفع فوق كل هذه الكالاف بالدولار النقدي وسط غياب أي مساعدة رسمية، في

250 الف طن منتجات زراعية مهدورة

عندما أوقفت دول الخليج، بقيادة السعودية، استقبال الصادرات اللبنانية، ازداد العبء على المزارع اللبناني الذي بات أمام خيارين، بحسب رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك: زيادة أسعار المنتجات، خفض المساحة المزروعة لضمان عدم الكساد. لم يكن أمامه مفرّ لأنه اختبر كساد المحاصيل سابقاً وأدرك أن تراجع الربحية أمر حتمي في أوقات الأزمات كهذه. يقول الحويك إن لبنان كان يصدر 550 ألف طن من المنتجات الزراعية إلى الخليج ودول أخرى حتى عام 2011، لكن انخفضت هذه الكميات بعد حدوث الأزمة في سوريا إلى 350 ألف طن، ثم بعد توقف السعودية عن استيراد المنتجات اللبنانية انخفضت الكمية إلى 300 ألف طن، أي أن نحو 250 ألف طن الغيت من قاموس الإنتاج المحلي، وحتى لو أعادت السعودية الاستيراد، فإن 50 ألف طن لا تكفي لإعادة الكميات والنشاط إلى ما كان عليه.

263 مشروعا

نفذتها وزارة الزراعة منذ 1992 لغاية اليوم بقيمة إجمالية بلغت 285 مليون دولار و507 ملايين يورو و167 مليار ليرة، أي ما يزيد على 900 مليون دولار، لكنها لم تنتج أي تحسن في القطاع الزراعي

10%

أو أكثر يمكن إضافتها إلى حصة الناتج الزراعي البالغة 4% من الناتج الوطني لأن مصدرها مرتبط بالزراعة مباشرة

1.6 مليار دولار

هو مجموع ما حصلت عليه الحكومة اللبنانية من تمويل خارجي مقدم للزراعة في لبنان منذ 1962 لغاية اليوم بحسب رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك

الزراعة بالدولار والمحصول بالليرة

المقابل، يجني محصوله بالليرة. هذا اللاتوازن انعكس سلباً على المزارع، ففي حسابات بسيطة، يتبين أن تسعير الكالاف بالدولار ينتج خسائر في مواسم الإنتاج، يضاف إليها ارتفاع كلفة اليد العاملة التي تضحّت لتصبح موازية لما كانت عليه سابقاً بنسبة تفوق 80%. هذا هو سبب انخفاض الإنتاج بين عامي 2019 و2023 بنسبة 60%

وفق الأرقام التي يقدمها سعاده، إذ يشير إلى أن كلفة الإنتاج مقارنة بالسنوات السابقة، قد تكون هي نفسها إذ حُسبت بالدولار، لكن قوة الفرد الشرائية بالليرة هي العمق الفعلي لازمة القطاع، أي القدرة على الاستهلاك.

سلسلة الزراعة لا تقتصر على مسائل بديهية مثل الماء والريّ والكهرباء، بل هي تتألف حسب دراسة سعاده، من ثلاثية الإنتاج، الاستهلاك، ومقدمي الخدمات وسوق الاستهلاك. أما بشكل عام، فإن الأمر يبدأ مع المزارع، وينتقل إلى ضمان الأرض، ونقل الإنتاج ثم توزيعه وتجريده، ثم نقله إلى سوق الخضّر أو للتصدير، وأخيراً المستهلك. ترتبط بهذه السلسلة الزراعية مسائل أساسية عنوانها الكلفة والتوافر؛ مثل الأرض، التمويل، اليد العاملة، مياه الري، المواد، النقل. في إطار هذه السلسلة، فإنه في أولها يتكثف المزارع الخسائر، وفي آخرها يتكثف المستهلك الخسائر أيضاً. لذا، لا يمكن الحديث عن تصحيح في عنصر واحد أو اثنين في هذه السلسلة، إذ سيكون الأمر بمثابة

تقرير

النزاع على القموعة: شبح حرب دائمة في عكار

نجلة حمود

النزاع العقاري بين بلديتي فنيدق وعكار العتيقة على ترسيم خراج البلديتين في منطقة القموعة يبقى شبح الحرب مخيماً فوق هذه المنطقة التي شهدت اشتباكات عنيفة قبل عامين على خلفية هذا النزاع، وتبقى احتمالات تجدد الاشتباكات مفتوحة لدى وقوع أي حادث، كما في جريمة مقتل ابن عكار العتيقة أحمد درويش أخيراً. فبعد 16 يوماً من حبس الأنفاس إثر

كشف ملبسات جريمة القموعة جنب المنطقة تجدد الحرب بين فنيدق وعكار العتيقة

العثور على جثة درويش في جردو القموعة، حسمت القوى الأمنية بأن الأخير قُتل على أيدي اثنين من أبناء بلديته، هما م. ميتا و ع. درويش (عم الضحية)، وهم جميعاً كانوا من ضمن مجموعة مسلحة اعتادت أن تقصد القموعة ليلاً، وتطلق النار لإرهاب السياح الذين يقصدون مقاهيها ومطاعمها بسبب الخلاف القائم المزمن على المنطقة. فيما أكد رئيس بلدية فنيدق سميح عبد الحي «أننا نملك داتا بالمفوترين بهذه الاعمال وسنقوم بالادعاء عليهم لدى القضاء المختص». وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن تقرير الطبيب الشرعي أكد تعرض الضحية لإطلاق نار

تقرير

امتحانات الثانوية العامة خالفت التوقعات

قائت الحاج

لم تمر امتحانات شهادة الثانوية العامة بفروها الأربعة بالسلامة المتخظرة، فبالإلى الخظروف القاسية التي عاشها بشكل خاص طلاب التعليم الرسمي وأسائدتهم، وهؤلاء الآخرون «زخفا» نحو أعمال المراقبة من دون أن يكونوا قد قضوا روايتهم بحد.

مسابقات اليوم الأول لم تكن، بإقرار بعض أساتذة المواد، بحساسة و«تسسية» مسابقات دورة العام الماضي «التقليدية والخالية من التعقيدات»، رغم أن هذا العام كان أقل انظظاماً في ثانويات رسمية عدة. وبالمناسبة، يخوض مشروع هذا العام فوضى الاستعمال ولا سيما الأسمدة المهزبة التي لا يمكن الوثوق بها، ستؤدي إلى كمية إنتاج محدود.

إذاً، لا يمكن مقارنة القطاع الزراعي من منظور بضعة عناصر في تكاليف الإنتاج، إنما يجب أن تكون المقاربة شاملة حتى تصبح مجدية. وهناك دليل واضح على ذلك، يتعلق بالأموال التي أنفقت على القطاع من خلال الجهات، إنما لم تظهر نتائجها في الناتج الزراعي الوطني. يروي سعاده أن دولة الإعمار لم تجد أي اهتمام بالزراعة التي حدّ التاجمل الشام، وأن الأموال التي تدفقت على وزارة الزراعة قاربت مليار دولار، لكن لم يظهر أي أثر لها في الناتج الزراعي الذي بقي منذ التسعينيات في غاية 2021 بعيداً جداً عما كان عليه في منتصف الثمانينيات.

من سلاح حربي من مسافة نحو متر، وأنه أصيب بطلقين أو ثلاث مرّات عبر الكتف الأيسر إلى الرقبة ومنها إلى الوجه من اليسار إلى اليمين ونفذت إلى الجمجمة والعين اليمنى، ما يربح أن إطلاق النار جاء من أحد الذين كان برفقتهم، خصوصاً أنه عُثر مع الضحية على سلاحه الحربي وجعبته وجهاز لاسلكي.

وفي معلومات خاصة لـ«الأخبار» أن القوى الأمنية في فرع المعلومات في الشمال تمكّنت من تحديد هوية الغائل الذي اعترف بفعلته، وستقوم بإعلان التفاصيل خلال ساعات. وقد حامت الشبهات منذ البداية حول من كانوا مع الضحية، والذين تم استدعاؤهم إلى التحقيق. وقد تم توقيف م. ميتا، فيما سلّم عضو لجنة الصلح ياسين جعفر الأده ع. درويش إلى فرع المعلومات بعدما توارى عن الأنظار عقب مشاركته في السفن. وفي التفاصيل، أن القوى الأمنية عملت منذ البداية على فرضية أن القاتل هو من ضمن المجموعة التي كانت ترافق درويش الذي عُثر على جثته راعي اغنام من بلدة فنيدق على مسافة 100 متر من مركز للجيش، ما أثار تساؤلات حول ما حدث، وعن سبب توارى عم الضحية. وبعد تعقب داتا الاتصالات ورصد حركة السيارات عبر كاميرا مراقبة للجيش في المنطقة تم الكشف عن ملبسات الجريمة.

الإعلان الصادر عن فرع المعلومات ترك ارتياحاً لدى فاعليات عكار، خصوصاً في فنيدق التي تنفّست الصعداء، بعد الشائعات التي رافقت العثور على جثة درويش عن تعرضه للتعذيب والتفكيك رغم نفي تقرير الطبيب الشرعي ما أدى إلى تصعيد التوتر مع «حرب»

تقرير

النزاع على القموعة: شبح حرب دائمة في عكار

إمام القرقف السابق يقاضي أبناء البلدة من داخل السجن

نجلة حمود

من داخل سجنه، أذعى رئيس بلدية القرقف (عكار) وإمام مسجدها يحيى الرفاعي على 30 شخصاً من أبناء البلدة بتهمة سرقة منزله ومنزل شقيقته، بعدما أذعى سابقاً على 70 آخرين بتهم مختلفة، من بينها السرقة والاعتداء والكسر والخلع ورمي قنابل على منزله. وكان الرفاعي قد أقدم في شباط الماضي، مع ابنه وثلاثة من أبناء شقيقته على استدراج الشيخ أحمد شعيب الرفاعي وقتله ودفن جثته، في جريمة كادت أن تؤدي إلى فتنة طائفية بعدما استغلت سياسياً لتوجيه أصابع الاتهام إلى حزب الله. وقد تقدّم عبر وكيله المحامي فادي الجميل لدى مخفر برقايل بدعاوى ضد عدد من أبناء البلدة بتهمة سرقات محتويات منزله ومنزل شقيقته بعد أن توارت زوجته وشقيقته عن الأنظار إثر كشف الجريمة المروعة.

الاستدعاءات شملت مشايخ وأطفالاً قاصرين، وأثارت غضباً كبيراً بين أبناء البلدة من استجابة القضاء «لجرم كاد يودي بالبلد إلى فتنة مع القوى الأمنية وفتنة مذهبية، بدل محاسبته مع أعوانه على ما قاموا به»، وفق أحد فاعليات البلدة، مطالباً «القضاء، بحاكمته بدل السماح له من داخل سجنه بالتمادي وإلحاق الأذى بالناس».

خصوصاً في فنيدق التي تنفّست الصعداء، بعد الشائعات التي رافقت العثور على جثة درويش عن تعرضه للتعذيب والتفكيك رغم نفي تقرير الطبيب الشرعي ما أدى إلى تصعيد التوتر مع «حرب»

افتراضية كان يمكن، في أي لحظة، تعزيز عدد من عكار العتيقة، وعلى أثر الحادثة تم توقيف شخصين من عكار العتيقة لا يزالان يخضعان للمحاكمة.

افتراضية كان يمكن، في أي لحظة، تعزيز عدد من عكار العتيقة، وعلى أثر الحادثة تم توقيف شخصين من عكار العتيقة لا يزالان يخضعان للمحاكمة.

افتراضية كان يمكن، في أي لحظة، تعزيز عدد من عكار العتيقة، وعلى أثر الحادثة تم توقيف شخصين من عكار العتيقة لا يزالان يخضعان للمحاكمة.

على باب مركز مدرسة شكيب أرسلان الرسمية، لم تكن حركة أعضاء الاتحاد الطلابي العام ضد «لا عدالة» الامتحانات بالحجم المطلوب، إذ اكتفى عدد من الشبان بالتجاوز أصابع اليد الواحدة بالهتاف، بخجل، وطرق الواجبة الحديدية للمدرسة، وخصوصاً أن الهدف الأساسي لهذه الحركة هو الاضراض على سياسات السلطة السياسية تجاه التعليم الرسمي والتي تضع طلابه بين خيارين أحلامهما من: إما امتحانات غير متعاقفة مع التعليم الخاص أو إلغاء الامتحانات.

ويذا لافتاً أن وزير التربية عباس الحلبي، قلل في تصريح له في نهاية جولته على مركز ثانوية لوم فيجنزل في الاشرافية من أهمية هذا التحرك بالقول إن «هؤلاء الشبان مدفوعون كي لا نقول ماجورين، داعياً إياهم إلى التحلي بالهدوء».

السؤال الأبرز الذي كان منظرأ أن يجيب عنه الحلبي هو مصير مرشحي «البريفيه»، ولا سيما لجهة حسم الترتوين لواحد من الخيارات الثلاثة المطروحة. العلاقات المدرسية والاختبار الوطني في المدارس بإشراف وزارة التربية والإفادات، فأرجح القرار للبروين المقبلين. ويعني ظروف الطلاب من دون أن ننسأ بالمشاهدة الرسمية»، استقره سؤال عما إذا كانت الجهات المختصة تشترط عدلاً عاماً محدداً للنجاح، مؤكداً أن «المؤيّن لا يتدخلون ولا يفرضون شروطهم علينا».



(مروان بو حيدر)

مراقبة الصفوف ذلك، إذ شارك 8 آلاف و457 أساتذاً في العملية، بعدما استعانت الوزارة بصورة أساسية بمعلمي المللك في التعليم الأساسي الرسمي، والمتقاعدين والمستعان بهم وبمديري المدارس والثانويات كمرافقين عامين، وبنسبة أقل بمعلمي القطاع الخاص. عدد من أساتذة التعليم الرسمي طلبات استبعاد وإجازات مفتوحة، وعزوف البعض عن تسلّم أوراق تكليفهم بمراقبة الامتحانات.

عماد الأشقر، والغيباب في صفوف الأساتذة المراقبين لم يتجاوز 4,3 في المئة في منطقة بيروت. ووفق رئيس المنطقة التربوية في بيروت، محمد الحصري، لم تكن هذه المهمة سهلة ولا سيما لجهة خروج نسبة من الأساتذة إلى التقاعد لا تقل عن 40%، إضافة إلى تقديم نسبة ملحوظة من أساتذة التعليم الرسمي طلبات استبعاد وإجازات مفتوحة، وعزوف البعض عن تسلّم أوراق تكليفهم بمراقبة الامتحانات.





## سوريا

# تصعيد في ريف حلب وحملة أمنية واسعة في إدلب الجولاني يبحث عن «الثقب الأسود»

يشهد ريف حلب الشمالي تصعيداً ميدانياً متزايداً هذه الأيام. على وقع تكثيف القوات التركية عمليات استهداف قياديين وكوادر «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والعمليات الخاطفة التي تنفذها مجموعات كردية على مواقع تابعة لـ«الجيش الوطني» الذي تقوده أنقرة. بالإضافة إلى عمليات القصف المتواترة التي تطاول القواعد التركية. ويأتي ذلك في وقت تعيش فيه «هيئة تحرير الشام» أيام حرجة على خلفية حملة أمنية واسعة يشدها زعيمها أبو محمد الجولاني ضد قياديين في جماعته. بتهمة العمالة للمخابرات الاميركية. وجهات اخرى

### علاء حلبى

خلالاً للحملات الامنية السابقة التي سنّها زعيم «هيئة تحرير الشام». أبو محمد الجولاني، ضدّ فصائل غير تابعة له، أو تشكيلات

### تشهد ادلب وريفها تظاهرات متزايدة مناوئة للجولاني

وصُغت بد«غير المنضبطة»، تشنّ الذراع الأمنية لـ«تحرير الشام». هذه المرة، حملة اعتقالات واسعة داخل صفوف «الهيئة» نفسها، ضمن عمليات تحقيق معقّدة تشرف عليها تركيا. بحثاً عن جماعات وشخصيات قيادية قامت بتسريب معلومات إلى جهات خارجية، على

رأسها «وكالة المخابرات المركزية الأميركية» (CIA). وفي هذا السياق، أوضحت مصادر مطلّعة، في حديث إلى «الأخبار»، أن «القضية بدأت بعدما وصلت معلومات إلى المخابرات التركية أكدت وجود خلايا تقوم بالعمل لصالح المخابرات الأميركية»، مضيفةً أنه على إثر ذلك «قدّمت أنقرة قائمة مصغرة تضمّ أسماء عدد من القياديين في الهيئة، بينهم مسؤول أمريكي ومسؤولون عن إدارة المعابر، بالإضافة إلى ناشطين إعلاميين، ليقوم الجهاز الأمني التابع لتحرير الشام باعتقالهم على الفور، قبل أن يبدأ حملة واسعة طالوت حتى الآن نحو 250 شخصاً، بينهم اقرباء عدد من المقاتلين والقياديين في الهيئة». وإذ أكدت المصادر أن الحملة لا تزال مستمرة، فقد أشارت إلى أن «التحقيقات التي تجريها الهيئة تخضع لسرية تامة»، بحيث «يرفض الجهاز الأمني إبلاغ عائلات المعتقلين أي معلومات حتى الآن، في وقت تقوم فيه أذرع إعلامية تابعة لتحرير الشام بنشر معلومات عن تفكيك خلايا استخباراتية تتعامل مع روسيا والحكومة السورية».

وبحسب المصادر، فإن من بين المعلومات التي تمّ تسريبها، خرائط لعدد من المراكز التي تعتبرها «الهيئة» حسّاسة، بالإضافة إلى أسماء «جهاديين» غير سوريين يعيشون في ادلب، وقوائم بخط اليد تشرح الهيكلة التنظيمية لـ«تحرير الشام»، وقصائل أخرى، بينها «حركة احرار الشام». مرفقة بقوائم اسمية للمقاتلين في تشكيلات هذه الفصائل، ما يُفسّر نطاق الواسع للحملة، التي تسود شكوك باستغلالها من قبل الجولاني لإعادة هيكلة «هيئته»، والتخلص من بعض الشخصيات المشكوك في ولائها له.



التحقيقات التي تجريها «هيئة تحرير الشام، تضم لسرة تامة (أ ف ب)

على أن المفارقة أن هذه الحملة الأمنية الواسعة تحت زريعة التعامل مع الولايات المتحدة، تأتي على رغم تعاون زعيم «تحرير الشام»، بشكل شخصي، مع واشنطن والمخابرات الأميركية، لأكثر من مرة. وقد ساعد هذا التعاون الولايات المتحدة في تنفيذ

المتمحدة ضمن نطاق محدد يقوده بنفسه، بشكل يقدّم فيه معلومات لواشنطن مقابل تنازلات محددة، بما فيها أمنه الشخصي، حيث يتنقل بشكل علني تحت أنظار المخابرات الأميركية»، وبما «يمنع خسارته عذة أوراق تفاوضية كان يعول عليها»، خصوصاً أن «هذا الاختراق الأخير أضّر بالصورة التي يروّجها لنفسه، بوصفه قائداً لجماعة تعمل بشكل موسساتي، وتأتي بامرّه بشكل مطلق».

بالتوازي مع ذلك، تشهد ادلب وريفها تظاهرات متزايدة مناوئة للجولاني، في ظل التصبيق المتواصل والسعي لحصر النشاط الاقتصادي بهذا عدد من المتخفّذين داخل «تحرير الشام»، في وقت تعيش فيه المناطق الخاضعة لسيطرة «الهيئة» ظروفًا معيشية تزداد سوءاً. وعلى المستوى الميداني، يتابع الجيش السوري والقوات الروسية عمليات التمشيط والاستهداف شبه اليومية لمواقع يتحصّن فيها مقاتلون تابعون لـ«تحرير الشام» في ريف ادلب، في وقت يشهد فيه ريف حلب الشمالي تسخيناً متواصلاً بعد قيام مقاتلين اكراد بتنفيذ عملية تسلّل خلف خطوط يتمركز فيها مقاتلون تابعون لـ«فيلق الشام» في محيط عفرين، أسفرت عن مقتل خمسة من مقاتلي «الفيلق». وفي الوقت نفسه، أنت عمليات استهداف طالوت قواعد تركية في اعزاز، وأودت بحياة أحد الجنود الأتراك وإصابة آخرين، وفق إحصاءات أولية، لتندّر بايام ساخنة من المتوقع أن يعيشتها ريف حلب الشمالي، والذي تمركزت في محمله خلال الفترة الماضية قوات إضافية من الجيش السوري، وشهد تدريبات ومناورة عسكرية سورية – روسية مشتركة.

وفي هذا السياق، توضح مصادر مقرّبة من «الإدارة الذاتية»، في حديث إلى «الأخبار»، أن «قسد استقدمت التعزيزات العسكرية، لسحب كامل حواجز مجلس دير الزور ووحدات حماية الشعب (ypg) في المنطقة، بعد نحو أربعة أعوام من السيطرة عليها». وتتابع المصادر أن «تلك الخطوة تمّت بالتنسيق مع القوات الأميركية، وبناءً على مطالب شعبية، من أجل

وفي هذا السياق، توضح مصادر مقرّبة من «الإدارة الذاتية»، في حديث إلى «الأخبار»، أن «قسد استقدمت التعزيزات العسكرية، لسحب كامل حواجز مجلس دير الزور العسكري، واستبدالها بعناصر من الأسايش، من دون أن تكون التعزيزات مرفقة بأسلحة ثقيلة أو متوسطة»، مضيفةً إن «قسد بززت خطوتها بأن مهمة

تفغيذه تدريبات مشتركة مع «قسد» في القاعدتين المذكورتين. ومع اكتمال وصولها، انتشرت الأرتال على امتداد ريف دير الزور الشرقي، الممتد من مركدة في ريف الحسكة الجنوبي، مروراً بـمشارف نهر الفرات، وصولاً إلى الباغوز المقلبة لمدينة البوكمال في أقصى الحدود السورية - العراقية.

## «التحالف» يستعرض شرق حلب... تبريراً لوجوده

شرق سوريا». وإذ أشارت إلى أن المستهدف «لا يملك أي صفة قيادية في البنية العسكرية الحالية لداعش»، فقد أوضحت أن «التحالف لم يعد يستطیع الحصول على صيد ثمين، رغم امتلاكه مخبرين كثيرين على الأرض»، مرجّحة أن الأخير «يتعرّض لتضليل من قبل الفصائل المسلّحة، وعلى رأسها هيئة تحرير الشام، التي تعمل على تزويده بنشاط وتحرّكات عناصر وقيادات سابقة في التنظيم غير وازنة». ورأت المصادر أن «التحالف يرى أن من مصلحةه استهداف أي شخص يعمل مع التنظيم، لإثبات كفاءة استخباراته في المنطة، وتبرير وجوده باستمرار ملاحقة داعش في سوريا».

## قضية

# حرّاك ديبلوماسي عقيم السودان أكثر قرباً من الحرب الأهلية

في شمال دارفور وغربها وجنوبها عن انتهاكات عديدة، ترتقي إلى مستوى «التطهير الإثني» في الغرب خصوصاً، تقوم بها «الدعم السريع»، التي سجّل، على خطّ رغم كثافة الخراك الدبلوماسي على خطّ الصراع، ومحاولة بعض الأطراف المدنية السودانية، وعلى رأسها «قوى الحرية والتغيير». حشد دعم إقليمي لخيار إنهاء الحرب والعودة إلى أوضاع ما قبل الـ 15 من نيسان. وفي هذا الإطار، برزت الزيارة التي قام بها الوفد المثلّك القوى إلى عنتيبي الأوغندية، وبعمها اجتماعات للحركات المسلّحة السابقة في العاصمة التشادية انجامينا في الـ 7 من تموز الجاري، ومن ثمّ توجيهها في اليوم التالي إلى آديس آبابا لحضور اجتماعات لـ«الهيئة الحكومية للتنمية» (إيغاد) (10-11 الجاري)، بحضور مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية، مولي في، وممثلين عن الحكومة السودانية وقوات «الدعم السريع»، ومن المتّوقّع أن يبلغ هذا الزخم ذروته نهاية الأسبوع الجاري، باجتماع لدول جوار السودان في القاهرة، وباجنذة طموحة للغاية تشمل سبل إنهاء الصراع، ووضع البات فاعلة لتسويته «التنسيق مع المسارات الإقليمية والدولية الأخرى»، بحسب بيان الخارجية المصرية.

باتي ذلك في ظلّ تدنّب مدداني متواصل، على رغم تمكّن الجيش السوداني من إعادة تعديل الكفّة نسبيا في الخرطوم وإمّ درمان بعدما بدا على وشك فقدان السيطرة تماماً عليها، وهو ما قد يكون أسهم فيه دخول المستيرات التركية من طران «بيرقدار» على خطّ المعركة، حيث بدأ واضع الفرق الذي أحدثته بإلحاق خسائر بقوات «الدعم السريع». أمّا سياسياً، فسجّلت خروقات غير مسبوقة في السياسة الخارجية للمجموعة الحاكمة المحتمّلة في «المجلس السبادي» بقيادة عبد الفتاح البرهان، آخرها عقد لقاء بين علي صادق، القائم بأعمال وزير الخارجية السوداني، وحسين أمير عبد الهجان، وزير الخارجية الإيراني (على هامش قمة «دول عدم الانحياز» في أنريجان في 6 تموز)، جرى خلاله الإعلان عن إمكانية عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد انقطاع استمرّ سبعة أعوام، في وقت باتت فيه إيران تلك توفّقاً ملموساً في تصنيع المسترات.

دعا قادة «قوى الحرية والتغيير»، خلال اجتماع مع الرئيس الأوغندي بوري موسيفني في عنتيبي مطلع الجاري، إلى «وقف الحرب وتكوين جيش وطني واحد»، بعدما كانوا قد أجمعا عن دعم مطلب دمج قوات «الدعم السريع» بالجيش، واتّازوا ضمناً إلى تصوّرات قائد تلك القوات، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ونشي هذه الدعوة بربغة «الحرية والتغيير»، التي تراجع تأثيرها كثيراً في المشهد السوداني، في الظهور بمظهر المحايد الذي يسعى إلى «وقف الحرب، والتوصل إلى حل سياسي شامل وعادل يقود إلى جيش وطني ومهني موحد، وحكم مدني ديموقراطي، وسلام مستدام»، وفق البيان الصادر عن التحالف المعارض عقب لقاء ممثليه موسيفني، ولعل ممّا يحفز هذه الرغبة الحرج الذي تسبّبه الشهادات المؤثقة المخلّقة (من شهود عيان ومنظّمات أممية)

وفاء«منبرجدة»، ومساعيها لإستاده بمؤتمر مانحين عُقد في جنيف، في الـ 19 من حزيران الفائت، برعاية الأمم المتحدة (تعهدت الدول المشاركة فيه بتقديم 1,5 مليار دولار دعماً للسودان)، فإن الوساطة السعودية - الأميركية باتت شبه محضّة، فيما تبدو مساطة «إيغاد» عاجزة عن إحداث اختراق في المشهد، وهو ما لا تفلح في تغييره جهود «قوى الحرية والتغيير» لإعادة طرحها على «طرفي النزاع»، وخصوصاً في ظلّ رفض رئيس «المجلس السبادي»،

في محاولة على ما يبدو للتخفّف من الضغط الغربي، وتوجيه رسالة إلى الأطراف الدولية المعنية بأنه إنمّا يملك خيارات أخرى. ومن المتّظرّ أن يتكاثر المسار الدبلوماسي هذا، غير الواضحة ثماره إلى الآن، منتصف الشهر الجاري، باجتماع تستضفه القاهرة لسدول جوار السودان مجمّعة (ليبيا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان وإثيوبيا وإريتريا، إضافة إلى الدولة المستضيفة)، بعدما تأخّلت فكرة عقده في نيسان الماضي (على الأرجح بسبب الضغوط السعودية والإماراتية)، ولأحقّ في أيار بحجة طرّح الملفّ السوداني أثناء القمة العربية التي عُقدت في جدة في الـ 19 من أيار.

### زيادة المشهد الميداني تعقيداً يوماً بعد آخر، ملقياً بهزيم من التبعات على السودانيين الذين يدفعون الثمن من حياتهم وممتلكاتهم. وبالنتوازي مع ذلك، لا يبدو، إلى الآن، ثمة طرفاً وسيطاً قادراً على القبض على زمام المشهد (باستثناء القوى المؤقعة على «اتفاق جوبا للسلام»، للتباحث في سبل وقف الحرب في السودان، ولا سيما في دارفور، وما أعقب هذه الاجتماعات من رحلة للرئيس الكيني، وليام روتو، إلى العاصمة التشادية (9 الجاري)، في مسمى للقيام بدور وسيط.وبالتوازي مع تلك التحركات، تسجّل مساعي البرهان لاستجلاب

عبد الفتاح البرهان، اقتراحاً لعقد لقاء مع «حميدتي» في آديس آبابا.

مع ذلك، تستمرّ محاولات استدعاء وساطات جازئة، من مثل دعوة «الحرية والتغيير» من عنتيبي، إلى تفعيل الوساطة الأفريقية، واحتضان انجامينا اجتماعات لقيادة المجموعات المسلّحة في دارفور والشرق الأوسط، والذي أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 22 شخصاً في محاولة على ما يبدو لقطع خطوط امداد «الدعم»، بات يستغف الدعوات إلى تسوية تجلّ في وقف الصراع حتى لا يؤولي إلى حمام دم أكبر.

### هابعد الوساطات

على المستوى الدبلوماسي، وعلى رغم حرص الرياض على عدم إعلان

تمكّن الجبلان من إعادة تعديل الكفّة نسبيا في الخرطوم وام جرمان (أ ف ب)



عبد الفتاح البرهان، اقتراحاً لعقد لقاء مع «حميدتي» في آديس آبابا.

مع ذلك، تستمرّ محاولات استدعاء وساطات جازئة، من مثل دعوة «الحرية والتغيير» من عنتيبي، إلى تفعيل الوساطة الأفريقية، واحتضان انجامينا اجتماعات لقيادة المجموعات المسلّحة في دارفور والشرق الأوسط، والذي أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 22 شخصاً في محاولة على ما يبدو لقطع خطوط امداد «الدعم»، بات يستغف الدعوات إلى تسوية تجلّ في وقف الصراع حتى لا يؤولي إلى حمام دم أكبر.

على المستوى الدبلوماسي، وعلى رغم حرص الرياض على عدم إعلان

فيما تقترب الأزمة في السودان من دخول شهرها الرابع، تبدو الحلول أكثر بعداً من أي وقت مضى، على رغم كثافة الخراك الدبلوماسي على خطّ الصراع، ومحاولة بعض الأطراف المدنية السودانية، وعلى رأسها «قوى الحرية والتغيير». حشد دعم إقليمي لخيار إنهاء الحرب والعودة إلى أوضاع ما قبل الـ 15 من نيسان. وفي هذا الإطار، برزت الزيارة التي قام بها الوفد المثلّك القوى إلى عنتيبي الأوغندية، وبعمها اجتماعات للحركات المسلّحة السابقة في العاصمة التشادية انجامينا في الـ 7 من تموز الجاري، ومن ثمّ توجيهها في اليوم التالي إلى آديس آبابا لحضور اجتماعات لـ«الهيئة الحكومية للتنمية» (إيغاد) (10-11 الجاري)، بحضور مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية، مولي في، وممثلين عن الحكومة السودانية وقوات «الدعم السريع»، ومن المتّوقّع أن يبلغ هذا الزخم ذروته نهاية الأسبوع الجاري، باجتماع لدول جوار السودان في القاهرة، وباجنذة طموحة للغاية تشمل سبل إنهاء الصراع، ووضع البات فاعلة لتسويته «التنسيق مع المسارات الإقليمية والدولية الأخرى»، بحسب بيان الخارجية المصرية.

باتي ذلك في ظلّ تدنّب مدداني متواصل، على رغم تمكّن الجيش السوداني من إعادة تعديل الكفّة نسبيا في الخرطوم وإمّ درمان بعدما بدا على وشك فقدان السيطرة تماماً عليها، وهو ما قد يكون أسهم فيه دخول المستيرات التركية من طران «بيرقدار» على خطّ المعركة، حيث بدأ واضع الفرق الذي أحدثته بإلحاق خسائر بقوات «الدعم السريع». أمّا سياسياً، فسجّلت خروقات غير مسبوقة في السياسة الخارجية للمجموعة الحاكمة المحتمّلة في «المجلس السبادي» بقيادة عبد الفتاح البرهان، آخرها عقد لقاء بين علي صادق، القائم بأعمال وزير الخارجية السوداني، وحسين أمير عبد الهجان، وزير الخارجية الإيراني (على هامش قمة «دول عدم الانحياز» في أنريجان في 6 تموز)، جرى خلاله الإعلان عن إمكانية عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد انقطاع استمرّ سبعة أعوام، في وقت باتت فيه إيران تلك توفّقاً ملموساً في تصنيع المسترات.

دعا قادة «قوى الحرية والتغيير»، خلال اجتماع مع الرئيس الأوغندي بوري موسيفني في عنتيبي مطلع الجاري، إلى «وقف الحرب وتكوين جيش وطني واحد»، بعدما كانوا قد أجمعا عن دعم مطلب دمج قوات «الدعم السريع» بالجيش، واتّازوا ضمناً إلى تصوّرات قائد تلك القوات، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ونشي هذه الدعوة بربغة «الحرية والتغيير»، التي تراجع تأثيرها كثيراً في المشهد السوداني، في الظهور بمظهر المحايد الذي يسعى إلى «وقف الحرب، والتوصل إلى حل سياسي شامل وعادل يقود إلى جيش وطني ومهني موحد، وحكم مدني ديموقراطي، وسلام مستدام»، وفق البيان الصادر عن التحالف المعارض عقب لقاء ممثليه موسيفني، ولعل ممّا يحفز هذه الرغبة الحرج الذي تسبّبه الشهادات المؤثقة المخلّقة (من شهود عيان ومنظّمات أممية)

## »

## سجّل استقدام «قسد» و«الاسايش» تعزيزات عسكرية كبيرة في اتجاه ارياف دير الزور

## »

في «القسد»، والنطاق باسم «لواء الشمال الديموقراطي»، محمّد حبيب، قد اعتبر، في تصريحات إعلامية، أن «الحدث عن إغلاق مناطق انتشار مجلس دير الزور استعدداً لحرب مقلبة، ليس هناك ما يدعّمه على أرض الواقع»، معتبراً أن «ما يُقال عن تشكيل تحالفات عشائرية وعسكرية، هنا وهناك، مجرد تفصيلات لا تؤثّر إلى حرب محتمّلة». وأضاف: «لو كانت قوات التحالف تسعى فعلاً إلى انتزاع مناطق سيطرة الإيرانيين، فهذا يتطلب جهوداً وتحضيرات مختلفة عما يجري الحديث عنه حالياً، لكن حتى الآن لا تُرى مثل هذه التحضيرات».

الكرة اللبنانية

# قلق في صور: التضامن في خطر؟



يخشى القبول على النادي أن يتكرر سيناريو نادي شباب البرج معهم (طلحة سلمان)

يُختتم اليوم وغدا الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد اللبناني لكرة القدم التنشيطية، حيث ستأهله أربعة فرق إلى نصف النهائي، من هذه الفرق المتنافسة، التضامن صور الذي يعاني أزمة مالية صعبة انعكست عليه تحضيراته وتعاقداته، فهل يأتي الفرج اليوم أو تظهر بوادر حلحلة بعد اجتماع اللجنة الإدارية؟

عبد القادر سعد

بين اليوم والثلاثاء ويوم غد الأربعاء ستعرف هوية الأندية الأربعة التي ستتنافس على لقب كأس الاتحاد بنسخته الأولى ضمن الصيغة الحالية، اليوم وغدا ستقام مباريات الجولة الثالثة من الدور الأول، حيث سيلعب اليوم عند الساعة الخامسة

تعقد اللجنة الإدارية للتضامن صور اجتماعاً لبحث أزمة النادي المالية والحلول المطروحة

طرابلس مع الأهلي النبطية على ملعب العهد، الشباب الغازية مع العهد على ملعب الصفاء، التضامن صور مع الراسينغ على ملعب أنصار في الجنوب، في حين يلعب غداً في التوقيت عينه البرج مع الصفاء على ملعب بحمدون.

الافتتاح سيناريو تأهل واحدا يحكم المباريات الأربع، حيث يحتاج أحد طرفي المباراة إلى فوز كي يتأهل.

سبوت لايت

## بيب غوارديولا: عبقرى صنع أمجاد مانشستر سيتي

على مر التاريخ، أنجبت كرة القدم الكثير من المدربين الذين صنعوا الإجماع. عمالقة، مثل السير الكس فيرغسون، كارلو أنشيلوتي، جوزيه مورينيو، رينوس ميتشيلز... وغيرهم من الأسماء التي تركت بصمة كبيرة في عالم المستديرة، لكن، مشاهدة «العبقري» بيب غوارديولا على رأس المعارضة الفنية لأي فريق لها متعة مختلفة. المدرب الإسباني (52 عاماً)،

ولم يكتف غوارديولا باحتكار الدوري المحلي بل حقق كأس الاتحاد الإنكليزي مرتين، وكأس الدرع الرباطة أربع مرات، وحقق كأس الدرع الخيرية في مناسبتين. لم تتوقف إنجازات «بيب» هنا، «الفيلسوف» حقق دوري أبطال أوروبا، وكتب السطر الأهم من كتاب أمجاد النادي الإنكليزي، بأحرف من ذهب هذه الكأس التي بقيت عصية على المدرب الإسباني طوال سبع سنوات، رفعها الموسم الماضي بعد أن فاز على إنتر



حقق غوارديولا جميع البطولات الممكنة مع السيتي

فريق أو مدرب واجه أزرق مانشستر. الرجل ابتكر أفكاراً عصريّة في كرة القدم، وكان أكبر منافسيه في الدوري المحلي نادي ليفربول الذي يديره المحك الألماني يورغن كلوب، والذي لم يستطع أن يحقق سوى لقب واحد للدوري في موسم 2019.

إنجاز تحقيق لقب الدوري الإنكليزي ثلاث مرات تالياً، كان مسجلاً باسم السير الكس فيرغسون وحده، المدرب الذي صنع التاريخ مع مانشستر يونايتد. لكن هذا الأمر، كان قبل وصول غوارديولا، الذي حقق هذا الإنجاز أيضاً، وأحرز خمسة القاب لل«بريميرليغ» في آخر ست سنوات.



حسوت جاهر للصورة إلى تدريب التضامن حيث نتلوه الصورة

علاء الدين إلى الأنصار

يغيب فريق الأنصار عن الجولة الأخيرة من مسابقة كأس الاتحاد بعد خوضه مباراتين في الجولتين الأولى والثانية، لكنه حضر أمس في سوق الانتقالات مع ضم المهاجم على علاء الدين الأتي من نادي النجمة بعد انتهاء عقده معه.

ويأتي علاء الدين لتعويض انتقال كريم درويش إلى العهد، وهو انضم إلى الجدد كروبير ملكي وادمون شحادة والجزائري إدريس.

لعدم وضوح صورة الوضع المالي للنادي وموارد ميزانيته للموسم المقبل.

رغم ذلك يلعب التضامن صور في كأس الاتحاد اللبناني بحظوظ تاهل واردة رغم خسارته للمباراة الأولى أمام الأنصار بهدف وحيد.

قد لا يشغل بال المسؤولين عن النادي موضوع التأهل بقدر ما يؤرقهم واقع الفريق المادي، اليوم سيلعب الفريق في مدينة أنصار في الجنوب وفي الوقت عينه من المفترض أن يكون هناك اجتماع لمجلس الإدارة يأمل الجمهور الصوري أن ينتج عنه ما يريحه قبل أقل من شهر على انطلاق الدوري.

أمين سر النادي وحامل همومه سمير بواب يتحدث لـ«الأخبار» عن واقع الفريق الذي يبحث عن ممول أو ممولين يؤمنون ميزانية الموسم المقبل. «في الواقع نحن نبحث عن مؤلدين لا ممول واحد، كي لا يكون العيب كبيراً عليه. فتوزيع الميزانية على أربعة أو خمسة أشخاص قد يكون واقعياً ومنطقياً أكثر وتكون المهمة أسهل علينا لتأمين ما يحتاج إليه النادي» يقول بواب لـ«الأخبار».

في المواسم الماضية كان رئيس النادي صائب بواب هو من يمول النادي بشكل رئيسي قبل أن يستقيل ويتسلم الدكتور علي قدادو منصب الرئاسة مع دعم مالي من رجل الأعمال إسماعيل فزان. مشاكل عديدة حصلت أثرت على دعم فزان للنادي، لكن هذا لا يضعه خارج حسابات الإدارة. «السيد فزان دعم ومن الممكن أن يدعم النادي هذا الموسم، هو ليس خارج حساباتنا ونادي التضامن صور يعني، لكن نحن نبحث عن مؤلدين آخرين كي لا يتخلف فزان الميزانية كاملة» يضيف أمين السر التاريخي للتضامن صور.

هناك مشكلة أخرى تواجه الفريق وتسهي الإدارة لحلها: قضية اللاعبين الجبوسني شريف هاسيك، «هذا اللاعب نصب فخاً للنادي عن عمد وهو أنني مصاباً ولم يبق معنا سوى 18 يوماً قبل أن يوقع مخالصة ويسافر. لكن بعد ذلك نتلغ دعوى مرفوعة من قبله وحُكم بوجوب دفع ما يقارب الثلاثين ألف دولار له» يوضح بواب قضية اللاعب.

هذا الحكم يقف حاجزاً أمام النادي لتوقيع أي عقد مع أي لاعب، سواء كان محلياً أو أجنبياً. وبالتالي فإن هذه القضية تعادل في أهميتها مسألة تأمين المال، فحتى لو تأقمت الميزانية فلن يكون بإمكان النادي التعاقد مع أي لاعب قبل تسويتها.

«نتوقع في الساعات الثماني قبل إدارة النادي الإماراتية. لكن في الحقيقة، وبحسب موقع «ترانسفر ماركيت»، المنخفض برصد عمليات البيع والشراء التي تقوم بها الأندية الأوروبية، يحتل نادي مانشستر سيتي المركز 13 من حيث صافي الإنفاق في السنوات الخمس الأخيرة. بينما يأتي في المراكز الستة الأولى، مرفوعة من اللاعب كريست ريمي لورونيون أثرت عليه وعلى تعاقداته، وبعده توتنهام تالياً. علماً أن هذه الأندية لم تحقق إنجازات كبيرة في السنوات الخمس المنصرمة، على الصعيدين المحلي والأوروبي. هذا الأمر وإن دل على شيء، فإنه يدل على أن نجاح أزرق مانشستر في السنوات الأخيرة، سببه الأساسي هو تمكّن المدرب وقدرته على بناء فريق منسجم وقوي، ولا شك أنه سيتوجه قريباً لنحوض مغامرة أخرى، ولا يمكن أن تكون مع أحد المنتخبات المنافسة في كأس العالم وبطولة أوروبا.

في كأس العالم وبطولة أوروبا.

## استراحة

إعداد: نعيم مسعود

### كلمات متقاطعة 4 3 5 3

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### حلول الشبكة السابقة

- 1- مهر - جاكرا - تا - 7 - نام - نسوك - 8 - اه - راج - 9 - الإكرامية - 10 - قيس بن ذريح - 6 الجن - رم - تا - 7 - نام - نسوك - 8 - اه - راج - 9 - الإكرامية - 10 - قيس بن ذريح

### عمودي

- 1- ماراكاتا - 2- هدسن - لاهاي - 3- رك - ترجم - لس - 4- وهران - راب - 5- واي - داكن - 6- أكد - سر - جرد - 7- كاجو - من - أر - 8- رب - جد - سامي - 9- تورونتو - حي - 10- الإمساكية

### sudoku 4352

5		6		2	8	7			
			4						
8				4	7		6		
		7		9					
			1				2		9
						4			
		5							
4		8							

### مشاهير 4353

11	10	9	8	7	6	5	4	3

فيزيائي وفلكي أميركي كندي مؤسس «مشروع الأصول». أستاذ جامعي سابق في جامعة ييل  
 5+1+4=7 الرزاهد والمتكشف ■ 2+11+3=3 حائط يلف القصر ■ 7+10+8 = صخرة بالاجنبية

### حل الشبكة الماضية: محدث السامعي

## إعلانات رسمية

اعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال  
 غرفة الرئيسة كاتيا عنداري  
 موجّهة إلى المستدعى ضده طنسا شلبيط نورا - وهو من بلدة قنات بشري أصلاً ومجهول محل الإقامة حالياً.  
 بالدعوى رقم 2021/34 تدعوى هذه المحكمة لإستلام الإستدعاء ومرفقاته المرفوع ضده من المستدعية كاتيا سركيس نهدرا بوكالة المحامي حسين ضناوي بدعوى إزالة الشبوع المقاتمة على العقار رقم 371 منطقة قنات العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً إله مصري - هدم الحائط - 9- أغنية لمحمد عبد الوهاب - 10- حصان خشبي تاريخي من الأساطير الإغريقية

عمودي  
 1- سيف الإمام علي - 2- عاصمة كوبا - مدينة سورية - 3- قطع واستاصل - 4- خلف إيمان - ضمير متصل - 4- طعم الحنظل - للثمني - آلة موسيقية - 5- راية - من الأسماء الخمسة - صاح جليبة - 6- في الآلات الموسيقية - متشابهان - 7- رق الجرس - ضد المز - 8- حرك وهز - قبيلة عربية عظيمة - للنداء - 9- يُقاتل - من الطيور - 10- جزء من الضاحية الجنوبية في بيروت

اعلان تبليغ أوراق مدنية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم المحكمة في رحلة لتلغ أوراق الإستدعاء المقدم من المستدعي محمد خالد عبدالباقى بوكالة المحامي سعيد شرايق المسجل لدينا برقم أساس 2022/16 تاريخ الودود 2022/4/4 والسدي يطلب بموجبه: إبلاغ الاستدعاء الحاضر من أمانة السجل العقاري في البقاع لوضع إشارته على صحيفة العقار رقم 1114/ من منطقة جب جنين العقارية وتعيين خبير للكشف على العقار ووضع مشروع قسمة في حال قابليته للقسمة عيماً وإلا تخمينه بواسطة خبير تمهيداً لبيعه بالمراد العلني على سبيل قسمة التصفية وحصر المزايا بين المستدعي والمستدعى ضدهن فقط أي بين الشركاء في الشبوع دون الغير وشطب إشارة الدعوى الراهنة وخطات صغيرة من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا

المستدعى ضدهم امته عثمان عثمان وزهر عثمان حيمور ومريم عثمان حيمور الجهولي محل الإقامة حالياً للجسور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهن قانوناً إلى قلم

### ستريمينغ

## وجبة ثقيلة هن البروباغنداوتزوير التاريخ

# «أشباح بيروت»: هلوسات استشرافية عن عماد مغنية

الدراما الوثائقية من شبكة «شوتايم» عن عملية اغتيال الشهيد عماد مغنية لم تقدّم شيئاً على مستوي توثيف الحدث. تعرّض المسار الدرامي وسداجة في الحوارات، وضعف في أداء معظم الممثلين، وفقدان المصداقية التاريخية... حنّه بدل العكس منتجاً دعائياً مكرّس لنشويه السمعة الشخصية للفنان العربي الكبير ووصم بيئته لاكثر. «أشباح بيروت» محاولة لتملّك السردية التاريخية عن لحظة المقاومة سقطت تحت نعل طموحاتها الذاتية، وفشلها في الخيال والإلتزام والتوثيف مما

**سعيد محمد**
لعقود طويلة، ظلّ عماد مغنية (1962 – 2008)، أحد المع القادة الثوريين العرب في التاريخ، شوكة في حلق المخابرات المركزيّة الأميركية والموساد الإسرائيلي. انكبت اجيال من جواسيس الجهازين وعلانهم في شرق المتوسط على تعقبه بعدما نسبت إليه مجموعة من أقسى الضربات التي تعرضت لها القوات الأميركية والإسرائيلية بما في ذلك تصفية العديد من كبار ضباط المخابرات الأميركية في الشرق الأوسط، قبل أن يتولّى قيادة العمل العسكري لـ «حزب الله»، الظاهرة الأبرز في تاريخ تجارب المقاومة منذ انتصار فيتنام في السبعينيات من القرن الماضي.
والرجل الذي اغتيل خلال شهر شباط (فبراير) عام 2008 في دمشق ضمن عملية معقدة مشتركة بين أجهزة المخابرات الأميركية والإسرائيلية (وربما الأردنيّة) نفّذها فريق من العملاء والجواسيس على الأرض بدعم وتنسيق دقيق بين الجيوش الأميركي والإسرائيلي، يحظى - برغم كل العداة المتوارث - باحترام الخبراء

والاختصاصيين بصفته أحد أهم العقول العسكريّة التي واجهت أعتى منظمات التجسس في العالم، والحقت هزائم بالأميركيين والإسرائيليين وعمالهم في المنطقة إلى اليوم، ناهيك بمكانته كطبل مكرس في قلوب الملايين من أبناء شعوب الجنوب. تحفّظ «حزب الله» عن كشف تفاصيل عمليّة الاغتيال، ونفى الإسرائيليون وقتها مسؤوليتهم، فيما تظاهر الأميركيون بالصم، وإن عبرت مصادر متعددة المستويات عن حيورها بالتخلّص ممن اتهموه بقتل اكبر عدد من الأميركيين في المرحلة بين حرب فيتنام وحداثة الحادي عشر من سبتمبر. إلا أنّه بعد رصد تحركات القوات الإسرائيلية خلال وقت تنفّذ الاغتيال ومعلومات مقاطعة تسرّبت لاحقاً عبر جريدة «واشنطن بوست» المقربة من غرف صنع القرار الأميركي و«صنڤاي تايمز» البريطانية المعروفة بماطالعتها على شؤون الموساد وايضاً اعترافات جانبية لجاسوس فلسطيني أردني قبضت عليه السلطات السوريّة، بدأت تتكوّن صورة أوضح عن ضخامة العملية التي نفّذت، والجهات المشاركة فيها. لكن القصة الكاملة ما زالت حبيسة الأراج في لانغلي وتل أبيب (وعُمان)، وعلى الأغلب لن يفرّج عن الوثائق المتعلقة بها قبل ثلاثين أو خمسين عاماً.

لذلك، عندما أعلنت «شوتايم» الأميركية عن وثائقي/ درامي تعزّم إنتاجه عن عملية الاغتيال بتعاون جهات أميركية وإسرائيلية، ذهب بعضهم إلى التخالّف بالتحشف عن تفاصيل لم تكن معروفة من قبل، وخصوصاً أنّه فهم حينها بأنّ الصيغة التي اعتمدت للعمل تتضمّن شهادات من ضباط سابقين في الأجهزة الاستخباراتية في البلدين، والتعاون مع أطراف لبنانية (مطلّعة)، وأن الشبكة وعدت «بنهج سردي مبتكر معرّف بالبحث الصحافي العميق والعناصر الوثائقية».

لكن كم كانت خيبة أمل المتأملين بما سفي لاحقاً بـ «أشباح بيروت» كبيرة،



مشكك العمك فبشأ ذريعا بسبب خيال غريم باركر المحجود. وبلاهة نض لوما، ونلق دم هشام سليمان



مرتين: الأولى عندما أعلنت عن أسماء الفريق. إذ كلف بالإخراج الأميركي غريغ باركر الذي كان قد أنجز وثائقي «المطاردة» عن كتاب بروباغندا رخيص بدا واضحا أنّه يروّج لأسطورة العداة الأميركي لأسامة بن لادن، الذي لطالما كان ضابط الارتباط في المأزرة الأميركية الباكستانية السعودية المشتركة لإسقاط الحكم الوطني في أفغانستان، واستبداله بمجاهدي لانغلي (النسخة الأولى من الدواعش). ذلك الوثائقي، كان كارثة فنيّة رغم كل الدعم الذي تلقاه باركر من الأجهزة الأمنية الأميركية، وبدا اقرب إلى استعراض لوظائف فريق طويل عريض قيل لنا أنّه كان

متفرغاً لمطاردة بن لادن لأكثر من عقد. أما صانعا الفيلم، فهما الإسرائيليان آفي يسخاروف وليثور راڤ القائمآن على إنتاج «فوضى» (أربعة مواسم على نتفلكس)، المسلسل الدرامي السخيف الذي يحكي دقق انتصارات مختلّة لفرق المستعربن في الضفة الغربية وعزّة (وضاحية بيروت الجنوبيّة في الموسم الأخير)، ويتعاطاه الإسرائيليون كمعالجة نفسيّة لأزمتهم الوجوديّة في الصراع الذي لن يتوقف مع الفلستينيين في الأراضي المحتلة. وقد استعان صانعا الفيلم باللبنانية جويل توما ككاتبة سيناريو ومنتجة تنفيذية مشاركة. وتوما لمن لا يعرفها كانت زوجة المخرج اللبناني المنصهين زياد دويري عملت معه على إنتاج افلام إسرائيلية، وعاؤها للمقاومة قديم. أضف إلى ذلك طاقماً من الممثلين، إسرائيليّين وأميركيين وعرباً، أبرزهم فلستينيو الد 48 (أمير خوري في دور مغنّية شابا وهشام سليمان في دوره وقت الاغتيال)، ولبنانيو المهجر (دينا الشهابي في دور ليينا عسيان وعيلة المخابرات الأميركية)، والمغاربة (خالد بن شقرا) وممثل إيراني الأصل (قام بدور المسؤول الإيراني أصغري)، فيما جرى التصوير في المغرب، حيث الأبواب مشرّعة للإسرائيليين وأفلامهم، ويتمويل إماراتي سخّي. أما مروحة المقابلات الواقعية مع مسؤولين رفيعي المستوى من وكالة المخابرات المركزيّة والموساد، فضمّت حنين غسّار، المهزّجة من «مسجد الخبراء والمعنّين»، فمدت فقفاعات تائهة من التوثيق الفارع على سطح دراما ضحلة. وحتى «الأبطال» الذين يتم تلميعهم ويفترض بنا أن نتعاطف مع جريهم الدائمة ضد «خطر إرهابي في العالم»، مثل عميل الموساد تدي (الممثل الإسرائيلي إيدو غولدبرغ) وعميلة المخابرات الأميركية ليينا (دينا الشهابي)، فإن الطرح لا يسمح بتطوير فهمنا لدوافعهم أبعد من الصيغة أننا «يجب أن نعثر على هذا الرجل».

وبعد أن يبدأ الملل يتسرّب إلى قلوبنا بالواقع وموعبه؛ وصولاً إلى نظرية الرجل الملقق في الفضاء الشخيخ الرئيس ابن سبّحاً. كل هذه الامور يتطرق إليها مسلسل قصير مكوّن من ست حلقات تمتد كل واحدة على قرابة خمسين دقيقة. على جانب آخر، تبدو الدراما الفرنسية في حلّة جديدة، خصوصاً مع مسلسل خيال علمي، لكنه لا يحتاج إلى صرف الكثير من المال، فن يشاهد المسلسل، يدرك بسهولة أن كلفة المسلسل ليست مرتفعة، إذ إنه لم يستخدّم الكثير من CGI أو المؤثرات المكلفة الباذخة التي تنهك عادة هذا النوع من الاعمال. الملاحظ في العمل بساطة الفكرة، والاتكاء بشكل كلي على الماكياج وأداء الممثلين الذين اثبتوا علو كعبهم، وخصوصاً الثنائي سيسلي وكارليس الأمر نفسه يتسب على طريقة تقديم الفكرة بسهولة وبساطة بعيداً عن

بعد هذه الخيبة الأولى، جاءت معظم المثلّين، نتكشف حقيقة خواء «أشباح بيروت»، تعرّض في الدراما، وهزّالة في التوثيق، واستخفاف بالحقائق. ليس هناك أيّ لحم على هذا الهيكل المتداعي من بنات أفكار توما. وحمّتا كان يمكن توفير الأربع ساعات والحصول على معلومات أكثر ثراء بما لا يقاس عبر جولة على مواقع الإنترنت خلال نصف ساعة بحثاً عن عماد مغنية. لعل فشل «أشباح بيروت» متأت من محاولته أن يكون أشياء كثيرة في وقت واحد، سياسي وتاريخي واجتماعي وسايكولوجي وفني، فيفشل فيها جميعاً. لا يوضّح للمشاهد المناخ العام للخلفيات الصراع العربي الإسرائيلي أميركي في شرق المتوسط التي قادت «الأبطال» و«الأشرار» إلى الصدام في هذه اللحظة من التاريخ، ويستقطف في فخ تلفيق الأحداث المعروفة، ما يفقده كل مصداقية

من سذاجة الحوارات، وضعف أداء معظم الممثلين، نتكشف حقيقة خواء «أشباح بيروت»، تعرّض في الدراما، وهزّالة في التوثيق، واستخفاف بالحقائق. ليس هناك أيّ لحم على هذا الهيكل المتداعي من بنات أفكار توما. وحمّتا كان يمكن توفير الأربع ساعات والحصول على معلومات أكثر ثراء بما لا يقاس عبر جولة على مواقع الإنترنت خلال نصف ساعة بحثاً عن عماد مغنية. لعل فشل «أشباح بيروت» متأت من محاولته أن يكون أشياء كثيرة في وقت واحد، سياسي وتاريخي واجتماعي وسايكولوجي وفني، فيفشل فيها جميعاً. لا يوضّح للمشاهد المناخ العام للخلفيات الصراع العربي الإسرائيلي أميركي في شرق المتوسط التي قادت «الأبطال» و«الأشرار» إلى الصدام في هذه اللحظة من التاريخ، ويستقطف في فخ تلفيق الأحداث المعروفة، ما يفقده كل مصداقية

المقتول على صفحة القمر. حسناً، عماد مغنية كان عندكم وحشاً، كما كان ليّين وستالين وكاسترو وغيفارا وهوشي منه ووديع حداد، لكن إذا لم يلق «أشباح بيروت» معلومات عن الطريقة التي قتلتموه بها، ولم يفشّر الخلفية التي دفعت شاباً عربياً شديد المداة واللفظ والذكاء مقله (جبرائله في دمشق ظنوا أنه كان مجرد سائق في السفارة الإيرانية) كي يتحوّل إلى جنرال عسكري يخوض مواجهة قاسية مع الإمبراطوريّة الأميركية، يعظمتها فيأتي برأسها إلى الأرض، فما هو الجبر كمشاهد للتسرّف أمام شاشة «شوتايم»؟

فوق ذلك، يبدو العمل متردداً في تحديد جمهوره المخاطب، فلا هو مقلّع للجمهور الغربي الذي - على واحد، سياسي وتاريخي واجتماعي وسايكولوجي وفني، فيفشل فيها جميعاً. لا يوضّح للمشاهد المناخ العام للخلفيات الصراع العربي الإسرائيلي أميركي في شرق المتوسط التي قادت «الأبطال» و«الأشرار» إلى الصدام في هذه اللحظة من التاريخ، ويستقطف في فخ تلفيق الأحداث المعروفة، ما يفقده كل مصداقية

لا يمكن تجاوزه في معادلة المنطقة الأصعب، ولن يكون بأي حال كافياً لزعة مكاتبة القائد صانع التاريخ ويتخاشر كما غيرا عندما يحاول الإساءة لمسك مغنية الشخصي في أذهان محبيه (نوادير ليل، وعشق محرم، وسعي لإبادة العبران بالسلاح الكيميائي...)، يحجز العمل عن الاحتفاظ بخط توتّر درامي ممتد من الحلقة الأولى إلى الأخيرة لينتهي بالاعتقال - المتوقع سلفاً - من دون إفادة من الحلقة الحاسمة لا درامياً ولا وثائقياً، بل استدعاء لحثين غدار التي لا تخفي شماتها بمقتل مغنية وتردد التفاهة المحترّة نفسها التي سعناها منذ حرب أفغانستان، فغزوّ العراق، فالعدوان على ليبيا، فالحرب على سوريا، عن الجمهور العربي البائس الذي يرى صورة بطله

**مع فريق عمل مهائل يقطر سفاً، تخرج كل موضوعية هن الصورة تماماً**

تعتيد المسألة بشرحها الفيزيائي والعلمي، إذ لم يحاول لا بطل المشهد، ولا صنّاعه، شرح الفكرة مطولاً، ولا يلجأ لودفيك (كميل لتعمل) مثلاً لشرح الفكرة بكامل تفاصيلها لمن حولها. هو يقول بكل بساطة «حصل معي هذا». حتى أنه هو

تراجيدية. عمل يستحق المشاهدة قائم على فكرة متخلّطة، لكنها تنهك المشاهد، باستلثها التي تحقّي بلا اجوبة. مسائل مفاهيم الأخلاق والمنطق والحب والواجب هي قصة محبوكة، ومؤدّة بحرفة عالماً أنّ المسلسل كان قد حقق نجاحاً كبيراً في بلده الأم، حين عرض على «فرانس 2»، أخذاً 21,3 في المئة من مجمل مشاهدي الحلقة، ما أعطى الأخيرة أعلى نسبة مشاهدة منذ بداية العام.

## الخبار | ثقافة وناس

## 17

### ثقافة وناس

المقتول على صفحة القمر. حسناً، عماد مغنية كان عندكم وحشاً، كما كان ليّين وستالين وكاسترو وغيفارا وهوشي منه ووديع حداد، لكن إذا لم يلق «أشباح بيروت» معلومات عن الطريقة التي قتلتموه بها، ولم يفشّر الخلفية التي دفعت شاباً عربياً شديد المداة واللفظ والذكاء مقله (جبرائله في دمشق ظنوا أنه كان مجرد سائق في السفارة الإيرانية) كي يتحوّل إلى جنرال عسكري يخوض مواجهة قاسية مع الإمبراطوريّة الأميركية، يعظمتها فيأتي برأسها إلى الأرض، فما هو الجبر كمشاهد للتسرّف أمام شاشة «شوتايم»؟

فوق ذلك، يبدو العمل متردداً في تحديد جمهوره المخاطب، فلا هو مقلّع للجمهور الغربي الذي - على واحد، سياسي وتاريخي واجتماعي وسايكولوجي وفني، فيفشل فيها جميعاً. لا يوضّح للمشاهد المناخ العام للخلفيات الصراع العربي الإسرائيلي أميركي في شرق المتوسط التي قادت «الأبطال» و«الأشرار» إلى الصدام في هذه اللحظة من التاريخ، ويستقطف في فخ تلفيق الأحداث المعروفة، ما يفقده كل مصداقية

لا يمكن تجاوزه في معادلة المنطقة الأصعب، ولن يكون بأي حال كافياً لزعة مكاتبة القائد صانع التاريخ ويتخاشر كما غيرا عندما يحاول الإساءة لمسك مغنية الشخصي في أذهان محبيه (نوادير ليل، وعشق محرم، وسعي لإبادة العبران بالسلاح الكيميائي...)، يحجز العمل عن الاحتفاظ بخط توتّر درامي ممتد من الحلقة الأولى إلى الأخيرة لينتهي بالاعتقال - المتوقع سلفاً - من دون إفادة من الحلقة الحاسمة لا درامياً ولا وثائقياً، بل استدعاء لحثين غدار التي لا تخفي شماتها بمقتل مغنية وتردد التفاهة المحترّة نفسها التي سعناها منذ حرب أفغانستان، فغزوّ العراق، فالعدوان على ليبيا، فالحرب على سوريا، عن الجمهور العربي البائس الذي يرى صورة بطله

تعتيد المسألة بشرحها الفيزيائي والعلمي، إذ لم يحاول لا بطل المشهد، ولا صنّاعه، شرح الفكرة مطولاً، ولا يلجأ لودفيك (كميل لتعمل) مثلاً لشرح الفكرة بكامل تفاصيلها لمن حولها. هو يقول بكل بساطة «حصل معي هذا». حتى أنه هو

تراجيدية. عمل يستحق المشاهدة قائم على فكرة متخلّطة، لكنها تنهك المشاهد، باستلثها التي تحقّي بلا اجوبة. مسائل مفاهيم الأخلاق والمنطق والحب والواجب هي قصة محبوكة، ومؤدّة بحرفة عالماً أنّ المسلسل كان قد حقق نجاحاً كبيراً في بلده الأم، حين عرض على «فرانس 2»، أخذاً 21,3 في المئة من مجمل مشاهدي الحلقة، ما أعطى الأخيرة أعلى نسبة مشاهدة منذ بداية العام.

Vortex على نتفلكس

### توثيق

أكثر من 400 صحيفة ومجلة تقدّم حالياً في المتحف الذي يحمل اسم إله الكتابة والحكمة في بلاد ما بين النهرين. المعرض جاء ثمرة عملية بحثٍ وتوثيقٍ طويلة النفس أجراها المؤرّخ بدر الحاج، راصداً بدايات وتطوّر السلطة الرابعة في العالم العربي طوال قرن كامل من تاريخ المنطقة

# «نابو» يستعيد «بدايات الصحافة العربية» هل نتقد ما تبقى من التاريخ؟

#### نزار نمر

تصل إلى بلدة الهري في قضاء البترون (شمالاً)، فيبلغتك على مقربة من رأس الشقعة مبنى مكتب يشبه علية كبيرة. إلى جانبه، ما تبقى من سكة الحديد عليها عربة قطار أثرية. امامه، حديقة ورصف بحري خشبي منه يمكن رؤية المنظر الخلّاب 360 درجة. لكن قبل أن تطأ قدمك الرصيف، تلفت انتباهك على طرف الدرب المؤدي إليه منحوتات لوجوه رؤاد الصحافة العربية أمثال بطرس البستاني، و خليل سعادة، وأحمد فارس الشدياق وعبد الرحمن الكواكبي. تدخل أروقة المبنى ذا الواجهة الزجاجية الضخمة، فتلتفتك على جدرانها صور فوتوغرافية، قبل أن تتعقّق أكثر فتستقبلك جدران ذات عبارة عن نسخ من صحف ومجلات عربية أحدثها يعود إلى عام 1955.

**الحصة الأكبر للصحافة اللبنانية، بدءاً بـ «حديقة الأخبار»، أول صحيفة صدرت في بيروت عام 1858**



تصعد إلى الطابق الأعلى، فتعثر على المزيد منها، بالإضافة إلى نسخ أصلية تخفي وراء عازل زجاجي ممنوع علنك لمسه. إنك في «متحف نابو»، تشاهد معرض «بدايات الصحافة العربية» الذي يضمّ أكثر من 400 صحيفة ومجلة تُعرض في الصرح الذي يحمل اسم إله الكتابة والحكمة في بلاد ما بين النهرين، جمعها الكاتب والباحث والمؤرّخ اللبناني بدر الحاج على مدى أكثر من 50 سنة. بطبيعة الحال، الحصة الأكبر للصحافة اللبنانية، بدءاً بأول صحيفة صدرت من بيروت عام 1858 وهي «حديقة الأخبار» لمؤسسها خليل الخوري، وأول مجلة عربية لبنانية صدرت عام 1892 من مصر، وهي «الفتاة» لمؤسسها هند نوفل. لكن المعروضات من الدول العربية كافة، بالإضافة إلى بعض مما خرج من المهجر، كصحيفة «الأرجنتين» ومجلة «المجلة» اللّتين صدرتا في الأرجنتين أوائل القرن العشرين، أو صحيفة «المستقبل» التي أصدرتها الحكومة الفرنسية (باللغة العربية) خلال الحرب العالمية الأولى، وغيرها

مما صدر من القارات كافة. وهناك وجود لافت للصحف الفلسطينية، فخصّصت بزاوية، كما لصحف سورية ومصرية وتونسية وجزائرية واردنية. وفي حديث معنا، بلغت بدر الحاج إلى أنّ عملية جمع المطبوعات حتى باتت الكمية ضخمة، وعلى إصدارات تعود إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى وما بعدها، في اصقاع أوروبا حتى أطراف الصين. يقول الحاج إنّه اشترى قبل قرابة تسع أمد مؤسسي «نابو» جواد عدرا. وسبق للأخير أن أشار في الافتتاح

إلى أنّ الحدث يحمل معلومات عن الناشئين وعن خلفاتهم السياسية وأساليبهم، كما يتناول طبعة معظم «اليسوعية» حيث تمّ طبع معظم الصحف. والعرض هو الأوّل من نوعه في العالم إلى أنّ عملية جمع المطبوعات كانت «عسيرة»، إذ شملت البحث عن إصدارات تعود إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى وما بعدها، في اصقاع أوروبا حتى أطراف الصين. يقول الحاج إنّه اشترى قبل قرابة تسع أمد مؤسسي «نابو» جواد عدرا. وسبق للأخير أن أشار في الافتتاح

بصدرها في تونس بالصحف التي تصدر في نيويورك أو باريس أو ساو باولو أو الأرجنتين، فتجمعت لديه كمية كبيرة. رأيتها بطريقة من حيث العناوين والترويات، فكثفت جهودي لجمع المزيد منها، فاعطاني بعض الأصدقاء صحفاً ومجلات حتى باتت الكمية ضخمة، وعلى ضوء ذلك ارتأيت أنّ الفكرة الفضلى هي إنجاز معرض، وخصوصاً أنّ أحداً لم يقدم على هذه الخطوة في المنطقة العربية سابقاً». في معرض كلامه، يذكّر الحاج بمعرضه السابق «بيروت 1840



1918 صور وخراطم»، في إطار تأكيد أنّه على الرغم من أنّ طابع المعرض توثيقي، إلا أنّ الحالي يعتمد على المعلومات التي تكون «إثماً عبر الكتب أو الصحف»، والأخيرة بعكس الأولى «تكون بوسية أو أسبوعية، فتسجل معلومات كثيفة عن المهن حيث تصدر والأحداث فيها وتطوّرها مع الوقت، لذا فالصحف تُعدّ مصادر أساسية لكتابة تاريخ البلد والمنطقة العربية سابقاً». في معرض كلامه، يذكّر الحاج بمعرضه السابق «بيروت 1840

1918 صور وخراطم»، في إطار تأكيد أنّه على الرغم من أنّ طابع المعرض توثيقي، إلا أنّ الحالي يعتمد على المعلومات التي تكون «إثماً عبر الكتب أو الصحف»، والأخيرة بعكس الأولى «تكون بوسية أو أسبوعية، فتسجل معلومات كثيفة عن المهن حيث تصدر والأحداث فيها وتطوّرها مع الوقت، لذا فالصحف تُعدّ مصادر أساسية لكتابة تاريخ البلد والمنطقة العربية سابقاً». في معرض كلامه، يذكّر الحاج بمعرضه السابق «بيروت 1840

1918 صور وخراطم»، في إطار تأكيد أنّه على الرغم من أنّ طابع المعرض توثيقي، إلا أنّ الحالي يعتمد على المعلومات التي تكون «إثماً عبر الكتب أو الصحف»، والأخيرة بعكس الأولى «تكون بوسية أو أسبوعية، فتسجل معلومات كثيفة عن المهن حيث تصدر والأحداث فيها وتطوّرها مع الوقت، لذا فالصحف تُعدّ مصادر أساسية لكتابة تاريخ البلد والمنطقة العربية سابقاً». في معرض كلامه، يذكّر الحاج بمعرضه السابق «بيروت 1840



لذا يجب أن تكون المحافظة عليها أولوية، ولا سيما لتأجية حفظها إلكترونياً، ما يسهّل عملات البحث على الباحثين والمؤرّخين حول العالم. فالإتكال على عدد محصور من الكتب من أجل المعلومات ليس فعّالاً، نظراً إلى أنّ الكتب قد تكون لديها وجهة نظر محدّدة، بينما اعتماد مجمل الصحف والمجلات التي تحتوي آراء مختلفة يعطي فكرة أدق عن الأحداث». بيدي الحاج أسفه لأنّه «حتى عند الحُبان الصهيوني يمكن إيجاد صحف فلسطينية قديمة إلكترونياً، بينما الدول العربية بكلّ أموالها وقدراتها لم تعر الأمر اهتماماً. لذا، فعلى الناس أن يهتمّوا بما لا يزال موجوداً من صحف لم تُفقد أو تلفت أو تهترى أو تنقل إلى الخارج أو غير ذلك، ممّا قد يصيبها ويخففها إلى الأبد...». هذا، يضيء الحاج على مقال لجبران خليل جبران لم يظهر فيها أخبار المدينة التي صدرت منها. ويؤكّد ذلك أنّ «هدف المعرض ليس وهو «المُتفرّجون والمُفترجات» الذي أرسله جبران من باريس ووضع في الصفحة الأولى لأحدى الصحف. الحال هذا كفيّل بإظهار المخزون المعلوماتي الذي أسهم فيه صحافيون لبنانيون وعرب في القرنين التاسع عشر والعشرين. فأهمّ الصحف التي صدرت في بيروت والقاهرة والإسكندرية كانت

من صحافتين من بلاد الشام، من أمثال عبدالرحمن الكواكبي وجرجي زيدان ووليم سعادة وأمين الجميل وشبلي الجميل وفرح أنطون، وقس على ذلك». ولدى سؤاله عن الصحف المفقودة، يجيب الحاج بأنّه في كلّ الأحوال «يجب اتّخاذ الخطوة الأولى من الألف ميل، عبر رصد أماكن تواجدها عند أصحابها أو المكتبات الوطنية وغيرها، والعمل الحثيث على نقلها إلكترونياً». ويشير إلى أنّ «هناك صحفاً غير موجودة لا إلكترونياً ولا في المخازن، مثلاً، حاولت في الخارج الحصول على عدد واحد من جريدة بطرس البستاني «نُفير سوريا» لكن عبثاً، إذ قد تُجد مقالات منها هنا وهناك لكن لا نسخة ملموسة منها. هناك صحف كثيرة مفقودة، لكن المطلوب الحفاظ على ما تبقى، وهدف المعرض لفت الانتباه إلى الموضوع. هناك صحف ومخطوطات تنسرب إلى الخارج، وخصوصاً في ظلّ الأزمة في البلد حيث يتّبع بعضها بسبب الحاجة إلى المال لا مشكلة في ذلك، لكن على الأقلّ يجب نسخها إلكترونياً للحفاظ على التراث». أمّا عن الإهتمام الرسمي ببارشيف الصحف، فيؤكّد الحاج عدم وجوده «لا سابقاً ولا حالياً وغالباً ما يتمّ تمويه الأمر تحت حجج غياب التمويل». مع ذلك، «لا حاجة لميزانية كبيرة، فكفي التصوير عبر كاميرا أو آلة نسخ أو غيرها». لكنّه يشير إلى أنّه قام بمهنته، والأولوية بالنسبة إليه هي للباحثين والكتاب والمؤرّخين والمُفكرين. هو ماضٍ في عملية جمع الصحف والمجلات القديمة وشراؤها، و«المعرض خلق نوعاً من «التنبه» وبالفعل تواصل معي عدد من الأشخاص لديهم صحف قديمة». هكذا، إذا، يستمرّ معرض «بدايات الصحافة العربية» لغاية 16 أيلول 2023، فيكون أمام المهتمّين يتوسّل من الوقت لزيارة هذا الموقع المميّز واغتنام فرصة اللقاء نظرة على مطبوعات عمرها أكثر من قرن. هي فرصة صادرة للتعرف إلى تاريخ صحافة لبنان والمنطقة العربية والمهجر ومدنها، والمراحل التي مرّت بها حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

معرض «بدايات الصحافة العربية» حتى 16 أيلول (سبتمبر) - «متحف نابو» (الهري - شمال لبنان). الدخول مجاني، للاستعلام: 26/541341 أو info@nabumuseum.com

## ع السريع

«إنها حفلة للتاريخ». كلمتان كانتا ضمن تفرديّة طويلة نشرها تامر حسني (الصورة) شاكراً منظمي سهرته التي أقيمت في «فوروم دو بيروت» الأسبوع الماضي وحضرها قرابة 5000 شخص. وفق ما يتردّد، أرفق المغني والممثل المصري تعليقه بصورة التقطت بواسطة كاميرا الـ «درون». وأظهرت حجم الحضور الكثيف صورة أحدثت بليلة على السوشال ميديا، وقابلها تفاوت في الآراء حول حجم الحضور في بلد يعاني من أزمة اقتصادية خانقة. وكان سبق إحياء الحفلة، انتشار فيديوات لحالات إغماء وبكاء شديد أصابت محبّي حسني، خلال استقبالهم له في الفندق الذي يقيم فيه في العاصمة اللبنانية في هذا السياق، تلفت مصادر لنا إلى أنّ حفلة حسني لم تكن بالضخامة التي تمّ تصويرها في القضاء، الافتراضي، بل اعتمد منظموها على البروباغندا، بدءاً من إعلان نفاذ بطاقات التذاكر، وصولاً إلى طريقة استقبال صاحب أغنية «نور عيني»، وتوضيح المصادر أنّه قبل أيام قليلة من إقامة السهرة، اكتشف المنظمون أن مئات البطاقات لم تُبِع، وأنّ مقاعد كثيرة ستكون فارغة، ما دفعهم إلى فتح باب الحضور مجاناً أمام معارفهم وتوجيه دعوات للصحافيين والمحبّين الذين يرغبون بذلك، كذلك، تلقى أهل الإعلان اتصالات من منظمي الحفلة، داعين إياهم للاحتشام أمام باب الفندق للقاء حسني. أيّ أنّ كلّ ما شاهدناه لم يكن عفويّاً، بل متفق عليه سابقاً لإظهار حجم جماهيريته البالغ فيها.



ضمن إطار البرمجة الصيفية التي تواكب الأنشطة الفنية المحلية، أعلنت قناة (one tv) أنّها ستنتقل مباشرة على سيديها الحفلة التي سيحيها لحم زين (الصورة) ضمن إطار «مهرجانات بعليك الدولية» وستقام مساء الجمعة المقبل الواقع فيه 14 تموز (يوليو) الحالي، بإظلاله زين المرتقب على مدى ليّلتين (الخميس والجمعة). هي الأولى له ضمن «مهرجانات بعليك». يذكر أنّ mtv تكثّف في الأعوام الثلاثة الأخيرة نقل الأحداث الفنية المحلية لتعبئة الفراغ مع توقّف برمجتها العادية في الصيف.

تطلق أخيراً تصوير مسلسل «درجة درجة» (سيناريو مايا سعيد، وإخراج مارك سلامة) الذي تدور أحداثه الكوميدية في بيروت وبلقي العوض على زوجين يحوران من مصر ويقرران السكن في بيروت، قبل أن يكتشف أنّهما يتعرّضان لمحاولة اختلاس من قبل أحد العملاء. يلعب بطولة العمل كلّ من الزوجين أيمن قيسوني (الصورة) وسهرين زريق جوزيف بو نضار، طارق تميم، زلفا شلطي، إيلي مرقى، ماريا خيسي، أندريه ناكوزي وآخرين. يتألّف المسلسل من 15 حلقة، وسيعرض ضمن برمجة الخريف المقبل على شاشة lbc1.



على شاشة lbc1.

## Earn TV «ثورة» في عالم التلفزيون: المشاهد شريك في صناعة الترفيه!

### تكنولوجيا

طريقة المشاهدة التقليدية أو عبر البثّ التقليدي عليه وشك ان تخضع لتغييرات جذرية، من خلال شبكة بثّ جديدة تعتمد تكنولوجيا بلوكشين، التي ستسمح بدمقرطة عملية صنع البرامج التلفزيونية عبر الـ NFT (الرموز غير القابلة للاستبدال) ما يعيد تعريف جوهر استهلاك الترفيه.

#### علي عواد

منذ عام 2004، تعرّبت كيفية تصفّحنا للويب باتت الشبكة تأخذ بياناتنا من المستخدم وهو يأخذ منها ما يريده. أي أنّها أصبحت تسري في اتجاهين، ما انعكس على كل الأجهزة والتطبيقات المتصلة بالإنترنت. التلفزيون لا يزال في اتجاه



تستفيد من بلوكشين الـ NFT لتمكين المبدعين والمُشاهدين EarnTV عبارة عن نظام يتيح لأي شخص بإنشاء برامج التلفزيونية وتحميلها وتحقيق الدخل منها من دون وساطة. يستخدم EarnTV تقنية بلوكشين لضمان الشفافية والأمان والإنصاف لجميع المشاركين. ويمكن لنشئي المحتوى إصدار رموز NFT خاصة بهم لتمثيل عروضهم وحلقاتهم وشخصياتهم وبيعها للمشاهدين أو هواة الجمع. يمكن للمشاهدين الوصول إلى المحتوى المصري والتفاعل مع النشئين والمحبّين الآخرين وكسب مكافآت لمشاهدة العروض والتفاعل معها. كما يمكن لهواة الجمع امتلاك جزء من تاريخ التلفزيون، وتداول الـ NFT الخاصة بهم في سوق EarnTV. وبالتالي، نكون نشاهد NFT تحوي ذلك الفيلم. تسمح هذه التقنية للناس بالتمويل الجماعي للبرامج التلفزيونية من خلال الـ NFT هي طريقة لتوثيق وربط أي شيء رقمي بنا. على سبيل المثال، ما

الذي يؤكد أنّ شخصاً ما يمتلك لوحة «المناليزا» في منزله؟ طبعاً أن تكون ويمنح أصحابها الفرصة للمساهمة في المحتوى. يتناقض هذا النهج مع دور وسائل الإعلام التقليدية، حيث تقع سلطة اتخاذ القرار في الغالب على كياتات أكبر ومقتدرة مالياً. وهذا ما يعنيه إضافة الطابع الديموقراطي على المحتوى والحفاظ على رؤية الفنان. كذلك، تتمّ الـ NFT لشبكات التلفزيون فائدة محسنة مثل عضويات الاشتراك الخاصة. فيصبح المستخدم الذي اشترى NFT ذات عضوية مهمة، بإمكانها إضافية مثل مشاهدة العروض الأولى قبل الإطلاق الرسمي أو مشاركة لقطات خاصة خلف الكواليس والانغماس في التجارب المتعلقة بالأفلام. يُكافأ المشاهدين بعبوات مشفرة ETV على الوقت الذي يقضونه في متابعة الأفلام والبرامج التلفزيونية. إذ يعترف هذا النهج بقيمة انتباه المشاهدين ويحوّله إلى مكافآت ذات قيمة مادية. وبالتالي، تلك العملات التي تجنى، يمكن جمعها أو عرضها للبيع مقابل مال حقيقي أو عملات مشفرة أخرى، أو إرسالها لدعم من نحب من صانعي المحتوى. إنّ EarnTV ومثله NFT مبادرات تستفيد من وجود تقنية الـ NFT وتكنولوجيا بلوكشين لإحداث «ثورة» في صناعة التلفزيون والترفيه. ووفق موقع هذا النوع من النصات اصناعي المحتوى تحكّماً أكبر في محتوهم ويرزّد المشاهدين بتجارب تفاعلية. ووفق موقع EarnTV، هناك حوالي ألفي ساعة من محتوى الأفلام التي يمكن مشاهدتها حتى الآن، وهو يحاول الارتباط بأكبر عدد ممكن من شركات الإنتاج والمطاح التلفزيونية وتطبيقات البثّ التديقي.

واحد: من اللحظة إلى المشاهد. والأخير، إذ رأى له سياسة المحطة أو نوع برامجها أو بتحديد الوجوه الإعلامية التي ستظهر عبرها. هو مجرد مستهلك للمحتوى الذي تحكّمه الإعلانات وأصحاب الراسمبل. حتى مع تطبيقات البثّ التديقي، مثل نتفليكس وهولو و HBO، فإنّ المستخدم محكوم بانتاجات تلك الشركات رغم أنّ لديه نوعاً من القدرة على اختيار ما يريد مشاهدته. لا شك في أنّ صناعة التلفزيون شهدت تحوّلاً كبيراً مع ظهور تقنيات ومنصات جديدة لتحدي النماذج التقليدية للإنتاج والتوزيع والاستهلاك مثل نتفليكس وهولو و Apple TV+. لكن منصة جديدة تدعى EarnTV، تعدنا بأن تكون «مستقبل» التلفزيون، وتهدف إلى «إحداث ثورة في الطريقة التي يستهلك من خلالها المشاهدين المحتوى التلفزيوني ويتفاعلون معه». هي منصة لامركزية



## علي بالي



### اسعد ابو خليك

انفطر قلبُ موقع «درج» حزناً على اختفاء «باحثة» أو «كاتبة» إسرائيلية، بحسب وصف الموقع. تدحرجت الدموع على الدرج. كيف تختفي باحثة إسرائيلية من العراق، والعرب معروفون بحسن الضيافة ونجدة المحتاج؟ التغريدة العملاقة لموقع «درج» في تسليط الضوء على «الكاتبة» الإسرائيلية، تعرّز كلَّ شكوك الناس في غرض المواقع التي تسميها الحكومة الأميركية «مستقلة»، فقط لأنها تحظى بتمويل حكومات الغرب وسوروس. حتى «نيويورك تايمز» في مقالاتها عنها، اعترفت بأنَّ اهتمامها بالعالم العربي تولّد من خلال خدمتها (القتالية) في جيش الاحتلال الإسرائيلي. «درج» تجاهلت خدمتها في جيش العدو (باعترافها على صفحتها على تويتر). أنصار الإنسانية نحو جنود العدو يستعينون بكذا حجة للتعبير عن حُبهم نحوها: يقولون إنَّها أكاديمية بريئة وأنَّ غرضها من التسلّل إلى العراق أكاديمي (ماذا لو تسلّل عنصر من حزب الله إلى فلسطين لغرض «أكاديمي»؟ وهل كان هؤلاء سيناصرونه؟). «درج» جعلت منها مناصرة لشعب فلسطين، و«الشرق الأوسط» قالت إنَّها متعاطفة مع التيار الصدري، والمعارضة السورية قالت إنَّها متعاطفة مع الشعب السوري برمته (باستثناء الشبيحة). تعاطف على مدِّ النظر. ثم ما هي علاقة عدائنا للإسرائيليين بزعم أنَّها مناصرة لشعب فلسطين (وحسب أي تعريف)؟ كأن تقول في الحرب العالمية الثانية في فرنسا: يجب التعامل بمحبة مع جنود النازية لأنَّ واحداً أو اثنين مناصران للشعب الفرنسي. هذا القول كان يمكن أن يجعل منك هدفاً للمقاومة الفرنسية التي لم توفر نساءً لاحتسب الجعة في مقاهي باريس مع جنود العدو. والطريف أنَّ هناك ذريعة أخرى لمناصرتها: أنَّها دعت لقلب النظام السوري. لم يتبق لنا إلا دعم جنود إسرائيل الذين يدعون لقلب أنظمتنا لأنهم يحبوننا حباً جماً. موقع «درج» جعل من الفصيل المتهم بإخفائها العدو، فيما جنديّة العدو صديقة للحق العربي. بكلام آخر: قد يقول رئيس أركان العدو عمّا قريب إن كل جنود العدو مناصرون للحق الفلسطيني كي تقوم مواقع الناتو «المستقلة» بإبداء التعاطف معهم.



## صورة و خبر

استضافت ساحة النجمة في صيدا (جنوباً)، أول من أمس الأحد، فعالية خاصة لـ «دريفت» السيارات الرياضية بمشاركة عدد من السائقين من مختلف المناطق اللبنانية، وفي عقار شاغر محاذٍ للساحة، تلاقى المتبارون مع جمهور كبير من محبّي سباقات السرعة ورياضات المحرّكات، وقدم المشاركون عروضاً مميزة بمركباتهم الملونة، أبرزها عرض لـ «حاج عقيل» بسيارة من نوع «راييد»، وآخر لأصغر سائق ATV في لبنان شربل نعيمة.

(علي حشيشو)

## مفكرة



### تتويج الفائزين... بدورة جورج عبد الله

تدعو «الحملة الوطنية لتحرير الأسير في السجون الفرنسية جورج عبد الله (الصورة)»، بالتعاون مع «الملتقى الفلسطيني للشطرنج»، بعد غدٍ الخميس، إلى احتفال تتويج الفائزين في «دورة المناضّل جورج عبد الله» في لعبة الشطرنج لعام 2023. في اللقاء المرتقب، ستوزع شهادات على المشتركين فيها إلى جانب إعلان الرابحين وتتويجهم. يذكر أنَّ هذه المناسبة ستزامن مع ذكرى الثورة الفرنسية، وستكون بمثابة استنكار لاستمرار وجود عبد الله خلف القضبان لنحو 39 عاماً، واستمرار احتجاز حرّيته رغم انتهاء مدة محكوميته عام 1999.

تتويج الفائزين في دورة جورج عبد الله في الشطرنج: بعد غدٍ الخميس - س: 17:00. مقرّ «الملتقى الفلسطيني للشطرنج» (مخيم شاتيلا - قرب قاعة الشعب). للاستعلام: 03/094507

### «مسرح الدمى» عصية على النيران

نجح «مسرح الدمى اللبناني» في إعادة تنظيم عروضه لموسم صيف 2023، بالانتقال إلى «مسرح مونو». بعد الحريق الذي طال «مسرح دوار الشمس» قبل العرض الافتتاحي بساعات فتسبب بأضرار مادية منعت استمرار الأنشطة، عبرت إدارتها مسرحي «المدينة» و«مونو» عن استعدادهما لاستقبال المسرحيات المخصصة للأطفال التي تشتهر بها الفرقة التي تحتفل هذه السنة بعيدها الثلاثين. هكذا، أعلن «مسرح الدمى» أخيراً عبر السوشال ميديا عن جدول جديد، ينطلق بعد غدٍ الخميس مع «شتي يا دنبي صيسان» (50 د. إخراج: كريم دكروب). وفي 18 تموز (يوليو) الحالي، سيكون الموعد مع «شو صار بكفرمنخار» (الصورة - 50 د. قصة وإخراج: كريم دكروب)، تليها بعد يومين (20/7) «يلاً ينام مرجان» (نص: فائق الحميصي - إخراج: كريم دكروب - موسيقى: أحمد قعبور) الخميس 20 تموز. علماً أنَّ مواعيد أخرى ستحدّد لاحقاً.

«شتي يا دنبي صيسان»: بعد غدٍ الخميس / «شو صار بكفرمنخار»: الثلاثاء 18 تموز / «يلاً ينام مرجان»: الخميس 20 تموز - س: 17:30 - «مسرح مونو» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 71/997959



### غسان وأكرم ومحمد: رحلة إلى «بعليك»

لغاية 19 تموز (يوليو) الحالي، تُتّيح منصة «أفلامنا» وثائقي «بعليك» (2000. 53 د / الصورة) للمشاهدة. بروي الشريط رحلة مراسل ومصوّر صحافيّين لتغطية حفلة موسيقية في «مهرجان بعليك الدولية»، لكنهما يضلان طريقهما وتذهب رحلتها أدراج الرياح. العمل من إخراج الأصدقاء الثلاثة غسان سلهب، أكرم زعتري ومحمد سويد. من خلال ثلاثة أفلام قصيرة، تتكرّر الرحلة نفسها ومع كلّ منهم ثلاث مزايا في قوالب وأحداث مختلفة تظهر تعاطي كل مخرج، وعلى طريقته، مع المدى الطبيعي وتصرّح الأماكن، ما يبرز حالتي الارتباك والتشتت اللتين تلفان لبنان دائماً.

فيلم «بعليك»: متوافر لغاية 19 تموز 2023 على «أفلامنا» (www.aflamuna.online).